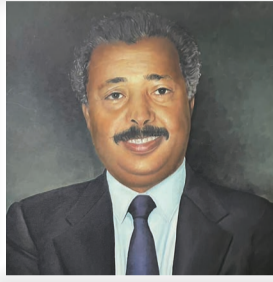


الرئيس الأسد: ما ينقصنا كعرب هو وضع أسس للعلاقات السياسية مبنية على مصالح الشعوب

القيادة القطرية تبارك عملية إعصار اليمن الثالثة وتدين زيارة رئيس كيان العدو الإسرائيلي للإمارات

الرفيق الدكتور السبئي: الفقيه الحجري تشرب الفكر العربي المقاوم وسيظل حياً بمواقفه النضالية الوطنية والقومية



حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالتالي تتعدى حدوده الحدود الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من أقوال القائد الراحل - الدكتور عبد الوهاب محمود
الابن القطري - رحمه الله

الجمهورية

إسبوعية - سياسية عامة - تصدر مرتين أسبوعياً

حرة - اشتراكية

لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي - نظر اليمن

العدد (٦٧٤) ٢ فبراير ٢٠٢٢ م ٢ رجب ١٤٤٢ هـ

الرقع: <https://abaath-as-party.com>

٨ صفحات

الرئيس الأسد: ما ينقصنا كعرب هو وضع أسس للعلاقات السياسية مبنية على مصالح الشعوب



أكد السيد الرئيس الرفيق الدكتور بشار الأسد رئيس قطر العربي السوري بأن ما ينقصنا كعرب هو وضع أسس لمنهجية العلاقات السياسية وإجراء حوارات عقلانية مبنية على مصالح الشعوب. وأشار الرئيس الأسد خلال استقباله بدر بن حمد البوسعيدي وزير خارجية سلطنة عُمان، والوفد المرافق له إلى أن التعامل مع المتغيرات في الواقع والمجتمع العربي يتطلب تغيير المقاربة السياسية، والتفكير انطلاقاً من مصالحنا وموقعنا على الساحة الدولية.

وأشاد الرئيس الأسد بالفهم المتبادل والرؤية المتقاربة التي يمتلكها البلدان إزاء مختلف القضايا، منوهاً بالنهج والدور المتوازن لسلطنة عمان

وسياساتها المدبنة، ومواقفها تجاه سورية ودعمها للشعب السوري في حربه ضد الإرهاب. وتم خلال اللقاء بحث العلاقات المتميزة التي تربط سورية وعُمان ومجالات التعاون الثنائي * البقية ص 4

قائد الثورة يلتقي وفدين من قبائل الجوف ومأرب السيد: إسرائيل والموالون لها يعتبرون الشعب اليمني عدواً مشتركاً بينهم

التقى قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي اليوم، وفداً من قبائل خب والشعف واليتمة ودهم من محافظة الجوف ووفداً من العبدية من محافظة مأرب.

وفي اللقاء، أكد قائد الثورة الحرص على ترسيخ الأمن والاستقرار وأن يسود التفاهم والإخاء بين أبناء الجوف. ودعا إلى صلح عام في الجوف وأن يعم الأمن والاستقرار والتعاون بين الجانب الرسمي والوجهات لحل الإشكالات.. وقال "سعداء بكل الزيارات واللقاءات التي ترسخ الأخوة والتعاون بين أبناء شعبنا اليمني".

ولفت السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، إلى أن الأعداء يبذلون جهوداً للتفريق بين أبناء البلد وإثارة الفرقة بينهم تحت عدة عناوين.. وقال "الأمريكيون والإسرائيليون هم العدو الحقيقي للمسلمين وهم يسعون لاستغلال المشاكل داخل الأمة لخدمة أهدافهم". * البقية ص 4



القيادة القطرية للحزب تبارك عملية إعصار اليمن الثالثة وتدين استقبال رئيس الكيان الصهيوني في الإمارات وتعتبره خيانة للأمة

باركت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي- قطر اليمن للقيادة الثورية، والسياسية، وللجيش واللجان الشعبية وللشعب اليمني نجاح عملية إعصار اليمن الثالثة، التي نفذتها القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية وضربت مواقع عسكرية، وحساسة في العمق الاستراتيجي الإماراتي في أبوظبي ودبي بالتزامن مع زيارة رئيس الكيان الصهيوني لدولة الإمارات.

وأشارت القيادة القطرية إلى أن العملية النوعية التي ضربت أهدافاً نوعية في إمارة أبوظبي بعدد من صواريخ، ذو الفقار الباليستية وطالت أهدافاً حساسة في إمارة دبي بعدد من الطائرات المسيرة نوع صماد 3، أكدت أن الإمارات لم تعد دولة آمنة، ودعت القوة الصاروخية إلى الاستمرار في توجيه هذه الضربات الموجعة. في سياق متصل تدين القيادة القطرية لحزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي- قطر اليمن وتستنكر بشدة المتاجرة * البقية ص 4



الدكتور خالد السبئي الأمين القطري المساعد عضو مجلس الشورى للجمهورية: الفقيه الحجري مناضلاً وطنياً وقومياً وخسارته لا تعوز



قال الرفيق الدكتور خالد السبئي الأمين القطري المساعد لحزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن، وعضو مجلس الشورى في تصريح خاص لـ "الجمهورية": عرفت الرفيق العزيز المجاهد، والمناضل الوطني الجسور المغفور له بإذن الله تعالى عبد الملك الحجري، عام ٢٠١١م أثناء انطلاق ثورة الشباب، في ساحات التغيير وميادين الحرية، والصمود والتحدي..

لقد كان الفقيه رحمه الله حينها شعلة من النشاط والجهاد لتحقيق تطلعات أبناء الشعب اليمني في كل ربوع الوطن العزيز، حيث كانت هذه الثورة حينها تمثل تطلعات وآمال أبناء الشعب اليمني، وخصوصاً الشباب لكنها للأسف سرقت منهم وتمت

مصادرتها، وجاءت ثورة ٢١ سبتمبر لتتوج مسيرة النضال الثوري لاستعادة كرامة الشعب اليمني الذي ما يزال يزرع منذ ثمانية أعوام تحت نير عدوان وحشي غاشم، بسبب المواقف النضالية * البقية ص 4

القيادة القطرية تنعى المناضل عبد الملك الحجري عضو مجلس الشورى وتشارك في تقديم واجب العزاء ومراسم التشييع



فادحة للوطن باعتباره شخصية وطنية بارزة، حملت على عاتقها هم القضية الوطنية من خلال المناصب التي تقلدها، في عضوية مجلس الشورى ومستشاراً للمجلس السياسي الأعلى، وعضوية الوفد الوطني المفاوض في جنيف، والسويد وأميناً عاماً لحزب الكرامة والرئيس السابق لتكتل الأحزاب المناهضة للعدوان، جسد خلالها أروع الأمثلة في الدفاع عن قضايا الوطن، وكان له مواقفه المشرفة في الدفاع عن القضايا القومية، وفي طليعتها قضية

العرب المركزية القضية الفلسطينية، والعمل لمناصرة قضايا الأمة العادلة. في إطار محور المقاومة. وأشادت القيادة القطرية بمنابغ الفقيه الحجري ورصيده الحافل بالدفاع عن الوطن، ومواقفه الوطنية المشرفة في مناهضة العدوان والاحتلال، وإيمانه بعدالة قضية ومظلومية الشعب اليمني الذي يتعرض لأبشع جرائم الحرب من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، كما يعتبر من الشخصيات البارزة بمحافظة إب، وحظي * البقية ص 4

تعبت القيادة القطرية لحزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي- قطر اليمن المناضل عبد الملك حسن علي الحجري، عضو مجلس الشورى عضو الوفد الوطني المفاوض، وأمين عام حزب الكرامة والرئيس السابق لتكتل الأحزاب المناهضة للعدوان، والذي رحل إثر معاناة طويلة مع المرض، وبعد عمر حافل في خدمة الوطن في مجال السياسة والإعلام.

وأكدت القيادة القطرية في بيان لها أن رحيل المناضل الحجري يمثل خسارة

وزير الدفاع: ممارسات العدوان التصعيدية تدفعنا إلى خيارات عسكرية إستراتيجية

المنطقة. وقال اللواء العاطفي، "إن كل هذه الممارسات التصعيدية العدوانية تدفعنا إلى خيارات عسكرية إستراتيجية لا مفر فيها للعدو سوى الهزيمة والندم والحسرة". مشيراً إلى أن التصعيد الأخير هو تصعيد أمريكي- إسرائيلي باسم دول العدوان المهزومة. وأضاف: "نحن كعسكريين، ومن خلال اطلاعنا على

تاريخ الحروب في مختلف دول العالم، ومتابعتنا لمسارات ومستجدات الأحداث، نجد دوماً المهزومين هم من يعملون على التصعيد من خلال استهداف الأحياء السكنية، وتوجيه ضرباتهم المتعمدة ضد المدنيين، وقتل الأطفال والنساء، وغيرها من الممارسات الإجرامية التي تدل على هزائمهم وانكساراتهم * البقية ص 4

أكد وزير الدفاع، اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، أن تصعيد العدوان على الشعب اليمني، واستمرار حصاره، وشن غاراته على المدنيين، واحتلاله أراضي اليمن، والتدخل في شؤونه، ونهب ثرواته، لا يساعد على إنهاء الحرب، بل يزيد من توسيع نطاقها الجغرافي، وتقويض فرص السلام، وزعزعة أمن واستقرار

العدوان السعودي الإماراتي خلف 45 ألف شهيد و 28 ألف جريح من المدنيين

منشأة حكومية ومقر وسيلة إعلامية، و 3 منشآت رياضية ليبلغ الإجمالي خلال 7 سنوات 1625 مسجداً، و 51 منشأة إعلامية، و 2045 منشأة حكومية، و 139 منشأة رياضية. وبالانتقال إلى البنى التحتية، فقد استمر الاستهداف لها في العام 2021م من قبل طيران العدوان، فاستهدف طيران العدوان 1,599 طريقاً وجسراً و 3 مطارات وميناءين و 13 محطة ومولداً كهربائياً، و 469 خزناً وشبكة مياه و 15 شبكة ومحطة اتصال خلال 2021م، ليصل العدد الإجمالي المستهدف بالتدمير الكلي أو الجزئي خلال الأعوام من 2015م حتى نهاية العام الفائت 18 مطاراً، و 18 ميناء، و 7348 طريقاً وجسراً، و 325 محطة ومولداً كهربائياً، و 573 شبكة اتصال، و 2641 خزناً وشبكة مياه.

الجانب الاقتصادي

اليمنيون منذ العام 2015م حلت بهم الولايات جراء آلة التدمير السعودية وسط صمت دولي إزاء الكارثة التي حلت بهذا الشعب الذي دمرته الحرب والأن المجاعة تهدد شعباً بأكمله، وقد أطلق برنامج الغذاء العالمي تحذيره الأخير، حيث أشار في تقريره إلى أن ملايين اليمنيين معرضون لخطر المجاعة إضافة إلى أن نصف السكان يواجهون جوعاً حاداً في بلد لا يزال يشكل إحدى أسوأ الأزمات الإنسانية - حسب وصفه - وعمل العدوان على تشديد حصاره الاقتصادي خلال العام 2021م، فاستهدف القطاعات الإنتاجية المتبقية بالنار، وشمل الاستهداف ما يصل من الخارج رغم شحته مقارنة مع حجم السكان في المناطق المحاصرة، كما أنه خلال العام 2021م استهدف تحالف العدوان 1,915 حقلاً زراعياً، و 1,828 وسيلة نقل و 1,436 منشأة تجارية و 117 شاحنة غذاء و 66 مخزن أغذية، ودمر 18 مزرعة وواجن و 8 قوارب صيد و 4 محطات وقود و 9 أسواق و 10 ناقلات وقود و 6 مصانع، ليصل إجمالي المدمر في هذا القطاع الاقتصادي والحيوي خلال 7 سنوات إلى 10241 حقلاً زراعياً مستهدفاً، وتدمير جزئي وكلي لـ 404 مصانع و 12985 منشأة تجارية و 1012 مخزن غذاء، و 1001 شاحنة غذاء، و 445 مزرعة وواجن ومواش و 484 قارب صيد، و 10311 وسيلة نقل و 698 سوقاً و 375 ناقلة وقود و 409 محطات وقود



خبث لتدمير حضارة اليمن وطمس هوية شعبه الأصيل للتاريخ، فقد استهدف تحالف العدوان خلال العام الفائت 4 مواقع أثرية ليبلغ إجمالي المواقع المستهدفة 254 موقعا أثريا، و 371 منشأة سياحية، وخلال عام 2021م استهدف العدوان - بحسب مركز عين الإنسانية - 147 مسجداً و 51

البربري الحاقق، فقد أتى الحقد على معالم وآثار ومواقع تراثية بديعة كانت على مر العصور شاهدة على واحدة من أعظم الحضارات الإنسانية على مستوى المنطقة والعالم وصب المعتدون نيران أحقادهم على هذه الحضارة التليدة ليحيلوا الكثير من تراثها إلى أطلال وخرابات في مسعى

اعداد : زهور عبدالله

دأب العدوان منذ بدايته في 2015م على قتل المواطنين الإبرياء، وتدمير ممتلكاتهم ومنازلهم ومساجدهم ومزارعهم، حيث وثق تقرير لمركز عين الإنسانية المدني أرقاماً مهولة من الضحايا المدنيين وممتلكاتهم خلال السبع سنوات من العدوان السعودي الغاشم على اليمن أرضاً وإنساناً.

وأشار التقرير الصادر عن مركز عين اليمن الإنسانية المدني إلى أن الضحايا من المدنيين خلال العام 2021م بلغوا 1,853 شهيداً منهم 387 شهيداً و 1,466 جريحاً ليبلغ إجمالي الضحايا من الشهداء المدنيين والجرحى على مدى سبع سنوات أكثر من 45 ألف شهيد و 28 ألف جريح.

ودمر العدوان خلال العام 2021م أكثر من 14,551 منزلاً تدميراً كلياً وجزئياً، ليبلغ عدد المنازل المدمرة خلال 7 سنوات ما يزيد عن 594 ألف منزل مملوك للمواطنين.

استهداف التعليم

أصبح ملايين الأطفال غير قادرين على مواصلة التعليم الأساسي، كما تشير تقارير المنظمات الدولية المعنية بالطفولة إلى أن العدوان منذ مارس من العام 2015م قد ألقي بتداعيات سلبية كبيرة على واقع التعليم في اليمن ودفع بأعداد كبيرة من الأطفال إلى خارج مؤسسات التعليم، وخلال العام 2021م استهدف العدوان 69 مدرسة ومركزاً تعليمياً ليصل العدد الإجمالي للمدارس والمراكز التعليمية خلال 7 سنوات إلى 1197 مدرسة ومركزاً تعليمياً، ودمر العدوان خلال العام الفائت جامعتين ليرتفع إجمالي 182 جامعة دمرت جزئياً أو كلياً على مدى 7 سنوات .

الحضارة الإنسانية

الحضارة اليمنية وتراثها الإنساني العريق كانت منذ اليوم الأول للحرب العدوانية التي تعرضت لها اليمن قبل نحو سبعة أعوام هدفاً رئيساً وبارزاً لآلة القتل والدمار التابعة لقوى دول تحالف العدوان.

وخلال السبع السنوات الماضية من عمر العدوان

(قاعدة الظفرة) ما لم تكشف عنه الإمارات وتحاشت عن ذكره!

380 أسراب مقاتلة استكشافية مختلفة - F-15C Eagle, F-15E Strike Eagle, F-22 Raptor, F-35A Lightning II
سرب الاستطلاع 99 للحلقة - U-2 Dragon Lady
سرب دعم العمليات الاستكشافية 908 380
سرب التزود بالوقود جواً للرحلات الاستكشافية - موسم KC-10A 968
سرب المراقبة الجوية المحملة جواً - E-3 Sentry مجموعة الصيانة الاستكشافية الجوية 380
سرب صيانة الطائرات الاستكشافية رقم 380
سرب الصيانة الاستكشافية 380
مجموعة دعم المهام الاستكشافية الجوية 380
سرب الهندسة المدنية الاستكشافية 380
سرب الاتصالات الاستكشافية 380
سرب التعاقدات الاستكشافية رقم 380
سرب دعم قوة المشاة 380
سرب الجاهزية اللوجستية الاستكشافية 380
سرب قوات الأمن الاستطلاعي 380
المجموعة الطبية الاستكشافية الجوية 380
المجموعة الأولى للمهندسين المدنيين الاستكشافية إكسبيديشناري برايم بيف سرب 577
سرب الحصان الأحمر رقم 557
ومن المعروف أن 380th AEW تعمل على تشغيل EQ-4B Global Hawk و RQ-4B Global Hawk.
الولايات المتحدة الأمريكية جيش
قيادة قوات الجيش الأمريكي

وقال الموقع "إن قاعدة الظفرة الجوية هي مقر رئيس للقوات العسكرية الأمريكية في المنطقة، وتأتي خلف قاعدة العديد في قطر - مقر القيادة المركزية الأمريكية - حيث شاركت القاعدتان العسكريتان في عمليات الإجراء الأخيرة من أفغانستان."
الوحدات البارزة المتمركزة في قاعدة الظفرة الجوية:
القوات الجوية للإمارات القيادة الجوية الغربية
- الجناح المقاتل 71
سرب - ميراج 9EAD / 9DAD-2000
سرب 76 - ميراج 9EAD / 9DAD-2000
سرب شاهين الأول - صقر الصحراء إف 16- إي / إف
سرب شاهين الثاني - F-16E / F Desert Falcon
سرب شاهين الثالث - F-16E / F Desert Falcon
القوة الجوية والفضاء الفرنسية (قاعدة الظفرة المقدم تشارلز بيجود الجوية) Provence with 7 / Escadron de Chasse 1 Dassault Rafale من يونيو 2016. سابقا اسكادرون دي تشاس 2 / 1 Cigognes مع داسو ميراج (2008-2000) 2010-5F اسكادرون دي تشاس 30 / 3 لورين مع رافال (2010-2016)
القوات الجوية للولايات المتحدة قيادة القتال الجوي القيادة المركزية للقوات الجوية الأمريكية
مركز الحرب الجوية المركزية للقوات الجوية
380 جناح الاستكشاف الجوي
مجموعة العمليات الاستكشافية



في نوفمبر الماضي زار وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، القوات العسكرية الأمريكية في قاعدة الظفرة الجوية في الإمارات. وقال حينها مخاطباً العسكريين أمام طائرة بدون طيار من نوع "إم كيو-9 ريب"، إن "وجودكم هنا يصنع فرقاً مهنياً لمصالح أمريكا في المنطقة". وأشار إلى أن واشنطن لديها عشرات الآلاف من القوات في جميع أنحاء المنطقة. وحينها جاءت الزيارة بعد أيام من تقارير لصحيفة "وول ستريت جورنال"، تفيد باكتشاف وكالات الاستخبارات الأمريكية خلال لما يشتهه بمنشأة عسكرية تشييدها الصين سرّاً في ميناء إماراتي. يذكر موقع "الحرّة" الأمريكي، وشوهدت طائرة شحن عسكرية من طراز "سي 17"، وطائرات مراقبة أخرى على مدرج القاعدة الجوية أثناء زيارة أوستن..

و 76 التي تدير داسو ميراج 9EAD-2000 DAD / . وعلى الرغم من وجود الجيش الأمريكي منذ أوائل التسعينيات، إلا أن الاعتراف بالوجود العسكري الأمريكي في القاعدة رسمياً كان في أغسطس 2017م، ومن قبل القوات الجوية الأمريكية فقط. وفي 1 سبتمبر 2008م، فتحت القوات الجوية الفرنسية مستوطنتها العسكرية الخاصة بها داخل الزاوية الشمالية الغربية للقاعدة التي تشغل داسو ميراج 2000-5Fs. تعتبر الظفرة تقريباً أكبر منطقة من حيث المساحة، حيث تحتل 71% من إجمالي مساحة إمارة ابوظبي، وتشكل احتياطياتها من الهيدروكربونات 90% من احتياطيات الإمارة، والتي بدورها تشكل 90% من احتياطيات الدولة، وهي مهمة للاقتصاد المحلي.

الضربات التصعيدية لتحالف العدوان على أهداف مدنية في صنعاء وعدد من المحافظات والتي أسفرت عن وقوع عشرات الشهداء والجرحى، لم تشمل قدرات الجيش واللجان الشعبية عن مواصلة استهدافها العمق الإماراتي والسعودي..

ومن بين الأنقاض انطلقت صرخات المدنيين صواريخ باليستية وطائرات مسيرة، لتوسع من مساحة الاستهداف في العاصمتين.

ما لم تكشف عنه أبو ظبي والرياض في عملية "إعصار اليمن 2"، استهداف قاعدة الظفرة الجوية في ابوظبي، ومواقع "حساسة" أخرى في المدينة نفسها، إلى جانب استهداف مواقع "حيوية" في دبي بـ عدد كبير من الصواريخ الباليستية نوع ذو الفقار..

وتعد قاعدة الظفرة الجوية منطقة عسكرية تستخدمها الولايات المتحدة، وهو مطار عسكري يقع في مصفح الإمارات، على بعد حوالي 32 كم جنوب ابوظبي، وعلى ارتفاع 77 قدماً (23 متراً) فوق مستوى سطح البحر، يحتوي على مدرجين، 13 لتراً / 31 يميناً و 13 يميناً / 31 لتراً، لكل منهما سطح إسفلتي بقياس 3661 م × 46 م (12011 قدماً × 151 قدماً).

القاعدة الجوية هي المقر الرئيس للقيادة الجوية الغربية لسلاح الجو الإماراتي، وتستضيف الجناح المقاتل التابع لسلاح الجو الإماراتي، والذي يضم سرب شاهين الأول، وسرب شاهين الثاني، وسرب شاهين الثالث المجهز بمركبة لوكهيد مارتن إف 16- إي / إف ديشرت فالكون). القاعدة هي موطن لأسراب المقاتلات 71

إدانات دولية واقليمية ضد الجرائم التي يرتكبها العدوان بحق اليمن

الصهيوني المجرم". بدوره أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة، أن ما يحدث في اليمن مأساة إنسانية، ويجب التوصل إلى حل سريع للأزمة في اليمن.

ونقلت وكالة تسنيم الدولية للأنباء عن زادة، في مؤتمره الصحفي، القول: "نشاهد مأساة إنسانية كبيرة في المنطقة بسبب العدوان السعودي على اليمن وأن إيقاف الحرب هو مسؤولية من يمول العدوان".

وأكد زادة أن بلاده تقف دائماً إلى جانب الشعب اليمني ليسمع شعوب العالم صوته.. قائلا: "نجدد استعدادنا للمساعدة في المضي نحو التوصل لحل سياسي في اليمن وحاولنا دوماً مساعدة عملية الحوار اليمني - اليمني".

واعتبر أن بريطانيا وفرنسا وألمانيا والولايات المتحدة لها علاقة مباشرة بمجازر اليمن.. نافيا صحة مزاعم الجيش الأمريكي بتوقيف سفينة إيرانية متجهة إلى اليمن.

من جهته أكد نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني العميد علي فدوي أن قوى العدوان على اليمن تقصف النساء والأطفال بسبب شعورها بالعجز وهي قلقة من أن تمنى بهزيمة كبرى في جبهة مأرب.

ونقلت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء (إرنا) عن العميد فدوي، قوله: إن "السعودية والإمارات هما الحاضرتان فقط على الظاهر في ساحة القتال ضد اليمن لكننا على اطلاع كامل بأن هناك معها أيضاً أمريكا والكيان الصهيوني وبعض الدول الأوروبية والدول الرجعية العربية الأخرى، وحتى بعض الدول الإفريقية لكن هؤلاء جميعاً لم يتمكّنوا من التغلب على القوى الثورية باليمن".

وأشار إلى اشتداد حدة المعارك في اليمن.. مؤكداً أن قلق الأعداء هو من أن يُمنوا بهزيمة كبرى في جبهة مأرب الحالية، لذا فقد لجأوا لطلب العون من هذا وذاك ومن جانب آخر توجهوا لقصف النساء والأطفال بسبب شعورهم بالعجز.. بدوره اعتبر رئيس حزب العمال البريطاني السابق جيرمي كوربن أن حكومة المملكة المتحدة متواطئة في الغارات السعودية على اليمن.

ونقلت قناة الميادين عن كوربن في تغريدة نشرها عبر تويتر، قوله: إن الغارات على اليمن الليلية الماضية تسببت في مقتل العشرات وانقطاع الإنترنت.. وإن حكومة المملكة المتحدة متواطئة في هذه الجرائم، من تسليح وتدريب، في الحرب التي تقودها السعودية على اليمن.. مشدداً على "ضرورة انتهاء مبيعات الأسلحة للسعودية الآن".

ويشار إلى أن كوربن معروف بمعارضته الشديدة للحرب على اليمن، وتمويل السعودية لها، ويدعو دائماً إلى محاسبة المملكة على انتهاكات حقوق الإنسان.

ومطلع العام 2021، أحيأ رئيس حزب العمال البريطاني السابق بالشراكة مع عضو مجلس الشيوخ الأمريكي بيرني ساندرز، فعالية بعنوان "اليوم العالمي من أجل اليمن"، عبر تحالف "أوقفوا الحرب Stop the war"، وهي منظمة عالمية تنشط في دول كثيرة.

وتؤكد المجموعة البريطانية "أوقفوا الحرب Stop the war"، أن "أمريكا هي من بيدها إشعال الحرب أو إيقافها، وهي من تقف وراءها"، وهدفنا الأساس هو إلزام الرئيس جو بايدن بكلمته وإجبار الحكومات على أن تحذو حذونا".

بدره ندد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بغارات التحالف السعودي على مدينة صعدة اليمنية.. داعياً إلى وقف التصعيد في الحرب على اليمن.

وقال غوتيريش، في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية: إنه "يندد بغارات التحالف الذي تقوده السعودية على مدينة صعدة اليمنية"، ويدعو لإجراء تحقيق سريع وفعال وشفاف. وأعلنت هيئة إنقاذ الطفولة الدولية التابعة للأمم المتحدة، في وقت سابق أمس، وقوع قتلى وجرحى بينهم أطفال إثر ضربات جوية في اليمن.

في السياق ذاته، قالت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان إن "تقارير صادمة للغاية تأتينا من اليمن بشأن القصف الجوي المكثف في مناطق مأهولة بالسكان من قبل التحالف بقيادة السعودية، ما أدى إلى تدمير مبان أساسية مدنية، بما فيها سجن في محافظة صعدة".

واستكثرت منظمات إنسانية غربية، على رأسها منظمة اللاجئين النرويجية، المجازر الوحشية التي يرتكبها التحالف السعودي في كل من صعدة والحديدة وصنعاء. كما نددت منظمة "أطباء بلا حدود" بما وصفته أنه "غارة جوية غير مبررة"، استهدفت سجناً في صعدة في اليمن الجمعة وأدت إلى مقتل 70 شخصاً على الأقل وجرح نحو 100 آخرين.. مشددة على أنه لا توجد "أي طريقة لإنكار ذلك".

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المنظمة في بيان لها: "لا توجد أي طريقة لإنكار أن هذه كانت غارة جوية.. الجميع في مدينة صعدة سمع ذلك". وأكد رئيس بعثة منظمة "أطباء بلا حدود" في اليمن أحمد مهات في البيان، أن "هذه الأحداث في سلسلة طويلة من الضربات الجوية غير المبررة التي نفذها التحالف بقيادة السعودية على أماكن مثل المدارس والمستشفيات والأسواق وحفلات الأعراس والسجون".



الذي تحصده مزيد من أرواح الأبرياء المدنيين، مؤكداً أنه "لا يستطيع أحد فرض إرادته على الشعب اليمني".

وندد "حزب الوحدة الشعبية" الأردني، بالجرائم البشعة التي ارتكبت بحق الشعب اليمني، كما انتقد النفاق الدولي بالوصمة على هذه الجرائم. وبحسب ما أوردته قناة الميادين فقد توقف المكتب السياسي للحزب في اجتماعه الدوري أمام الجريمة البشعة التي ارتكبت بحق الشعب اليمني، الذي يتعرض لحرب عدوانية متواصلة، منذ أكثر من 7 أعوام لم يحقق فيها ما يسمى التحالف بقيادة "السعودية والإمارات"، والمدعوم من قبل الولايات المتحدة و"إسرائيل"، أي تقدم. ورأى الحزب في البيان الصادر عنه اليوم، أن "التحالف ارتكب المزيد من المجازر بحق المدنيين العزل، الذين لا ذنب لهم إلا أنهم يمنيون متمسكون بحقوقهم في الحياة، ويرفضون أي تدخل في شؤونهم الداخلية، واستنزاف مقدرات وخزينة الدول المشاركة في هذا العدوان من خلال صفقات الأسلحة الأمريكية التي تُستخدم لقتل الشعب العربي في اليمن الشقيق".

واعتبر أن "هذه الجريمة تدل على عمق الأزمة والمآزق الذي وضعت دول العدوان فيه نفسها بعدم القدرة على كسر إرادة الشعب اليمني، وفشلها في تحقيق أي تقدم في هذه الحرب، رغم امتلاكها لأحدث أسلحة القتل والدمار الأمريكية، بسبب التصدي البطولي للشعب اليمني في مواجهة دول العدوان وحلفائها".

وأشار المكتب السياسي للحزب إلى أن "هذه الحرب العدوانية التي تشن على الشعب اليمني لا يراها مجلس الأمن الدولي إلا من زاوية خدمة مصالح الدول الموقعة على بيان الإدانة، لاستهداف الجيش اليمني بعض المواقع في الإمارات، رداً على العدوان المتواصل واستهداف المدنيين في المدن اليمنية".

في الوقت الذي لم يحرر ضمامر هؤلاء مشاهد الأطفال الذين تم قتلهم بدم بارد وبدون أية ردود فعل يعكس سياسة النفاق الدولي، واستخفاف هذه الدول بحق الشعوب بالدفاع عن نفسها". كما اعتبر البيان أن هذا التجاهر "يذكرنا بالسجل الحافل لهذه المنظمة الدولية بالسكوت والصمت على كل الجرائم التي ارتكبها الكيان الصهيوني بحق الأمة العربية في دير ياسين وقبية والطنطورة والدوايمة وغزة وقانا ومدرسة بحر البقر، وهو يمارسها يومياً بحق الشعب العربي الفلسطيني".

ولفت البيان إلى أنه "بالقدر الذي ندين فيه هذه الجريمة البشعة، وندين الصمت الدولي على استمرار العدوان على الشعب العربي اليمني، فإننا نضم صوتنا لصوت كل الحريصين على واقع ومستقبل الأمة العربية، بوقف هذه الحرب العنيفة التي توسعت لتطال مناطق وأهداف داخل السعودية والإمارات، وهذا لا يفرحنا ولا يسعدنا لأنها أرض عربية كما هي اليمن أرض عربية".

واختتم بيان "حزب الوحدة الشعبية" الأردني بالقول: إن "إطالة أمد الحرب سيزيد من عمق الأزمة المستفيدة منها العدو الرئيس للأمة العربية الكيان الصهيوني، وحليفته الولايات المتحدة، التي تقدم له كل أشكال الدعم والأسلحة القتل، وبعض العرب الذين يهولون للتطبيع مع الكيان

أجروا تحليلاً لصور بقايا الأسلحة المستخدمة في الهجوم الذي شُن على مركز الاحتجاز، وتبين لهم أن القنبلة من طراز "جي بي يو 12"، وهي قنبلة من صنع رايتيون توجه بأشعة الليزر ويزن وزنها 500 رطل.

ومنذ مارس 2015، أجرى باحثو منظمة العفو الدولية تحقيقات بشأن عشرات الغارات الجوية، واتضح لهم عدة مرات وجود بقايا ذخائر أمريكية الصنع وحدوداً ماهيتها. وكانت المنظمة قد حددت سابقاً استخدام قنابل رايتيون أمريكية الصنع، التي استخدمت في 21 يناير 2022، في غارة جوية شنت بقيادة السعودية في 28 يونيو 2019 على منزل أهل بالسكان في محافظة تعز باليمن، وأودت بحياة 6 مدنيين، من بينهم 3 أطفال.

إلى ذلك أقيمت وقفة أمام السفارة الإماراتية في العاصمة الألمانية برلين تنديداً بجرائم العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في اليمن.. وردد المحتجون أمام السفارة، هتافات نددت بسفك الدم اليمني، واستمرار تحالف العدوان في استهداف الأحياء السكنية وأبراج الاتصالات والسجن الاحتياطي بصعدة.. كما رفع المحتجون لافتات طالبت بوقف العدوان ورفع الحصار، وحملوا صوراً أظهرت جزءاً من معاناة الشعب اليمني وجرائم العدوان وانتهاكاته

السفارة بحق اليمنيين. ودعا بيان صدر عن الوقفة، المجتمع الدولي إلى إيقاف العدوان وإنهاء الحصار المفروض من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي.

من جانبه أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، خالد البطش، أن الحرب التي تقودها قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية والإمارات على اليمن عنيفة والمستفيدة الأكبر منها هو الاحتلال الإسرائيلي والولايات المتحدة الأمريكية.

وقال البطش، في تصريح لـ "قناة فلسطين اليوم": إن "العدو الإسرائيلي والولايات المتحدة تقدما الدعم المطلق لاستمرار الحرب على اليمن التي بدأت في عام 2015 نحو مزيد من حرق المقدرات وقتل الأرواح وتدمير والأوطان حتى يصرف اليمنيين والسعوديين وكل الشعوب العربية عن معركة تحرير فلسطين".

وأوضح أن هذه الحرب لا تقدم أي مصلحة للشعب اليمني وشعوب قوات التحالف العربي، وأن الطريق إلى حقن الدم يمر عبر الاعتراف بحقوق الشعب اليمني.

وأضاف البطش: إن "ما يحدث اليوم هي بصمة عار في جبين من يقوم بقتل الأبرياء، والأمة التي لم تتحرك في أي لحظة، لا على مستوى جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي في سبيل وقف الحرب في اليمن".

وتابع: إن ما صرف في الحرب على اليمن من عتاد وسلاح وأموال قادر على تحرير فلسطين من العدو الصهيوني. وتقدم عضو المكتب السياسي، البطش، بواجب التعازي إلى عوائل الشهداء في اليمن.. معبراً عن استنكاره لهذا العدوان الجنوني. ودعا البطش، إلى ضرورة وقف الحرب على اليمن

ارتفعت الاصوات الحرة على الصعيد العربي والإقليمي والدولي للتنديد والاستنكار لما يتعرض له الشعب اليمني من جرائم بشعة من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي باستهدافه للمواطنين والأعيان المدنية. حيث أدانت حركة التحرير الفلسطيني الديمقراطي بشدة استمرار جرائم تحالف العدوان السعودي الأمريكي بحق أبناء الشعب اليمني.

إعداد: منصور المحيبي

واعتبرت الحركة في بيان صادر عنها الاستهداف المنهج للشعب اليمني، انتهاكاً جسيماً وصریحاً للقانون الدولي والإنساني الذي يحرم استهداف المدنيين.

ولفت إلى تعمد تحالف العدوان انتهاك مبادئ وقواعد القانون الدولي الإنساني، ما يجعل من تلك الانتهاكات ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية وامتداد لسلسلة جرائم الحرب والإبادة التي يرتكبها تحالف العدوان السعودي للعام السابع على التوالي في اليمن.

وحملت حركة التحرير الفلسطيني الديمقراطي، السعودية وتحالفها المسؤولية عن كل الجرائم بحق المدنيين، كما حملت، الأمم المتحدة ومجلس الأمن مسؤولية الصمت المخزي والتصلب عن وجباتهم، ما شجع تحالف العدوان على استمرار ارتكاب المزيد من الجرائم والمجازر بحق المدنيين في اليمن.

وطالبت الحركة، المؤسسات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان بالتحقيق والمساءلة الجنائية لقيادات التحالف ومن يثبت تورطهم في هذه الجرائم. وناشدت، المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية وأحرار العالم إلى تحمل المسؤولية الأخلاقية والإنسانية في مناصرة الشعب اليمني وإدانة الجرائم المروعة المرتكبة من قبل تحالف العدوان السعودي.

ودعت الحركة في بيانها، إلى تشكيل لجنة دولية محايدة للتحقيق في جميع الجرائم والمجازر التي ارتكبها وما يزال تحالف العدوان بحق المدنيين، والضغط على جمعية الأمم المتحدة ومجلس الأمن القيام بواجبهم القانوني والأخلاقي في حماية المدنيين وإيقاف العدوان.

بدرها أكدت منظمة العفو الدولية، أن التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن قد استخدم ذخيرة دقيقة التوجيه، مصنعة في الولايات المتحدة، خلال غارة جوية شنتها على مركز احتجاز بصعدة، في شمال غرب البلاد، ما أسفر عن مقتل 80 شخصاً على الأقل وإصابة أكثر من 200 آخرين، وفقاً لما ذكرته منظمة أطباء بلا حدود.

واعتبرت المنظمة في بيان لها نُشر على موقعها الإلكتروني، القنابل الموجهة بأشعة الليزر، التي استخدمت خلال الهجوم وتصنعها شركة رايتيون الأمريكية للصناعات الدفاعية، آخر ما ورد في مجموعة أكبر من الأدلة على استخدام أسلحة أمريكية الصنع، في أعمال قد ترقى إلى حد جرائم الحرب.

وأشارت إلى أنه في أثناء الأسبوع الماضي، أطلق التحالف الذي تقوده السعودية شمال اليمن، بما في ذلك عاصمة البلاد صنعاء، غارات جوية كثيفة بلا هوادة، أسفرت عن سقوط عشرات الضحايا في صفوف المدنيين، وتدمير البنى التحتية والمنشآت الخدمية.

وقالت نائبة مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية لين معلوف: "إن الصور المروعة التي وردت من اليمن، على الرغم من انقطاع الإنترنت لمدة 4 أيام، تعد تذكيراً صارخاً هؤلاء الذين يدفعون ثمناً باهظاً نظير بيع الأسلحة للمملكة العربية السعودية وحلفائها، والذي يدر أرباحاً لدول الغرب". وأكدت أنه "يجب على الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من الدول الموردة للأسلحة أن تُوقف على الفور عمليات نقل الأسلحة والمعدات والمساعدات العسكرية إلى جميع الأطراف المتورطة في النزاع باليمن؛ وتقع على عاتق المجتمع الدولي المسؤولية عن إغلاق الأبواب أمام جميع عمليات بيع الأسلحة التي تتسبب بتأجيج معاناة المدنيين في خضم النزاع المسلح دون أي مبرر".

وقالت: إنه "نظراً إلى توريدها المعدات إلى التحالف الذي تقوده السعودية، مع معرفتها المسبقة باستخدامها لارتكاب انتهاكات للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني مراراً وتكراراً، فإن الولايات المتحدة - إلى جانب المملكة المتحدة وفرنسا - تشترك في تحمل المسؤولية عن هذه الانتهاكات".

وأوضحت أن خبراء الأسلحة لدى منظمة العفو الدولية



حزب الكرامة ينعي رحيل الفقيه

نعى حزب الكرامة اليميني قيادة وقواعد، الأمين العام للحزب الرفيق المناضل عبد الملك حسن علي الحجري، الذي وافاه الأجل اليوم بعد حياة حافلة بالعمل والعطاء في خدمة الوطن.

وأكد الحزب أن الفقيه الحجري، كان مناضلاً سياسياً وثورياً وتوجهه القومي العربي في طريق مناصرة قضايا الأمة العربية والإسلامية وفي المقدمة قضية العرب الأولى فلسطين، والصراع مع العدو الصهيوني الغاصب.

وأشاد حزب الكرامة في بيان النعي بمناقب الفقيه الحجري وإسهاماته وأدواره البارزة في العمل الحزبي والتنظيمي والمؤسسي للحزب، فضلاً عن مواقفه المشرفة في مناهضة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي والدفاع عن اليمن.

وأكد البيان أن الوطن بصورة عامة، وحزب الكرامة اليميني بشكل خاص، خسرا برحيل الفقيه الحجري شخصية قيادية شابة اتسمت بالشجاعة والانحياز لقضايا الوطن ومظلومية الشعب اليمني ومصصلحة الوطن العليا.



مجلس الشورى: الوطن خسّر برحيل عبد الملك الحجري أحد أبرز الشخصيات القيادية السياسية

أحزاب المشترك: الفقيه الحجري كان وطنياً بامتياز وسياسياً مخلصاً لوطنه

نعت أحزاب اللقاء المشترك مستشار المجلس السياسي الأعلى - عضو مجلس الشورى، عبد الملك الحجري، الذي وافته المنية بعد حياة حافلة بالخير والعطاء.

وأكدت أحزاب المشترك على أن الفقيه كان وطنياً بامتياز، وسياسياً مخلصاً لوطنه وقضيته العادلة، ومناهضاً للعدوان السعودي- الأمريكي على اليمن، وكان له رصيد حافل بالمناقب والمواقف الوطنية المتميزة.

وعبرت أحزاب اللقاء في بيان النعي، عن أصدق التعازي وأبلغ المواساة في وفاة الهامة الوطنية الأمين العام لحزب الكرامة - الرئيس الأسبق لتكتل الأحزاب المناهضة للعدوان - عضو الوفد الوطني للمفاوض، عبد الملك الحجري.

حظي باحترام كل من حوله وله بصمات في العمل المجتمعي وإصلاح ذات البين، عُرف بمواقفه المشرفة في نصرة الحق والعدل وقضايا الوطن والقضايا الاجتماعية وله بصمات في رعد الجبهات.

وعبر بيان مجلس الشورى عن أحر التعازي وعظيم المواساة لوالد الفقيه حسن علي الحجري وإخوانه و آل الحجري كافة بمديرية الرضمة محافظة إب بهذا المصاب الجلل مبتهلاً إلى الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان، «إنا لله وإنا إليه راجعون».

وأكد المجلس أن الوطن خسّر برحيل عبد الملك الحجري أحد أبرز الشخصيات القيادية السياسية والإعلامية الشابة، حمل على عاتقه هم القضية الوطنية من خلال المناصب التي تقلدها، في عضوية مجلس الشورى ومستشار المجلس السياسي الأعلى، وعضوية الوفد الوطني للمفاوض في جنيف والسويد وأمين عام حزب الكرامة اليميني والرئيس السابق لتكتل الأحزاب المناهضة للعدوان، جسد خلالها أروع الأمثلة في الدفاع عن قضايا الوطن.

ولفت بيان مجلس الشورى إلى أن الفقيه من الشخصيات البارزة بمحافظة إب،

نعى مجلس الشورى عضو المجلس، عضو الوفد الوطني للمفاوض عبد الملك حسن علي الحجري الذي وافاه الأجل بعد حياة حافلة بالعطاء والعمل في خدمة الوطن.. وأشاد مجلس الشورى في بيان صادر عنه، بمناقب الفقيه الحجري وما تركه من رصيد حافل بالدفاع عن الوطن، فضلاً عن مواقفه الوطنية في مناهضة العدوان والاحتلال وإيمانه بعدالة قضية ومظلومية الشعب اليمني في ملحتمه الأسطورية التي يسطرها في معركة العزة والكرامة ضد تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي.

بقايا الصفحة الأولى

الشعب اليمني، برأ وبحراً وجواً، وبسبب هذا الحصار لم يتمكن الشهيد الحجري اثر إصابته بأزمة صحية من الخروج من الوطن لتلقي العلاج اللازم في الخارج.

وأوضح الدكتور السبئي بنبرة يغلب عليها الأسى والحزن: شاعت الأقدار أن يفارقنا المناضل الحجري شهيداً مناضلاً صلباً متمسكاً بمواقفه النضالية التي نعزّز بها ويعتز بها كل مناضل وطني حر وقومي شريف.

تجسّد الكلمات عن التعبير عن مشاعر الحزن في قلبي، وعمّا يجيش في أعماقي من الأسى على فراق هذه القامة الوطنية، حيث فقدت مناضلاً ورفيقاً وأخاً وصديقاً، ومجاهداً في طليعة صفوف النضال للدفاع عن قضايانا المشتركة، قضايا الوطن وقضايا التحرر العربي والعالمي.

واختتم تصريحه قائلاً: لقد خسرت شخصياً أخاً مخلصاً كانت تربطني به علاقة رفاقية أعزّز بها خلال هذه الفترة العصيبة من تاريخ الوطن، وكنا معاً نجسد موقفاً واحداً عملنا على تعزيزه، حينما تواجدنا وبأية ساحة نضالية كنا. سيظل الفقيه الحجري حياً بيننا بقيمه، ومواقفه النضالية الوطنية والقومية، سلام الله على روحه الطاهرة، وتعازينا الصادقة لأسرته ومحبيه وللشعب اليمني ومحور المقاومة كافة.

يستغل هذه الزيارات الطبيعية لإضفاء الشرعية لاغتصابه للأرض العربية الفلسطينية المحتلة.

وأكدت القيادة القطرية أن العرب لم يصلوا في يوم من الأيام إلى هذا المستوى من الرضوخ والانبطاح، والتماهي في خدمة المشروع الصهيوني كما فعلوا هذه الأيام وخصوصاً من قبل الإمارات والسعودية واللبن تتسابقان بشكل مخز في خدمة الكيان الصهيوني وحياته دماء الضحايا من الشعب الفلسطيني من عام ١٩٤٨ حتى اليوم.

ونوهت القيادة القطرية إلى أن هذه المواقف المخزبة تأتي لشعور هؤلاء الحكام باضمحلال رصيدهم لدى شعوبهم، وبالتالي فإن سبيلهم الوحيد لاستمرار عروشهم هو الارتقاء في أحضان أمريكا والكيان الصهيوني لهمايتهم من شعوبهم الغاضبة، على حساب القضية الفلسطينية المركزية والشعب الفلسطيني العظيم المقاوم.

وطالبت القيادة القطرية الشعوب في الأقطار العربية بعدم الصمت إزاء هذه الفاضح والمواقف المخزبة، والتعبير عن رفضها لهذه المؤامرات بكل طرق التعبير المشروعة، مؤكدة أن التاريخ لا يرحم، وأنه سيحاكم هذه الزعامات الديكورية على ما اقترفته من خيانة، وتآمر على قضية العرب المركزية وبحق تاريخ الأمة العربية. الخزي والعار لكل الخونة، والعلماء والمتصهين، والنصر للمقاومة ولأحرار شعبنا العربي والعالم.

الدكتور خالد السبئي الأمين القطري - بقية -

وأضاف الدكتور السبئي: كان الفقيه الرفيق الحجري نعم الرجل الوطني والمجاهد المخلص لوطنه، حيث تشرب الفكر العربي المقاوم، فكر الأمة المقاومة، وكان يميل ميلاً كبيراً إلى الأهداف لحزبنا العظيم، فكراً وممارسة، لقد كان بعثياً دون أن ينتمي لحزب البعث، وكان إلى جانب القضايا الوطنية بشكل خاص، وإلى جانب القضايا القومية والعربية بشكل عام، وعلى رأسها القضية الفلسطينية المركزية، التي كان يجسد بمواقفه الصلبة إلى جانبها موقف الرجل العربي الأصل.

كما كان يجسد بموقفه المشرف الذي نعزّز به إلى جانب سورية قيادة وشعباً بقيادة القائد المناضل الرفيق الرئيس الدكتور بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية، الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، موقف الرجل الحر طوال الفترة التي تعرضت فيها سورية قبلة الأحرار وقلب العروبة النابض لمؤامرة كونية صهيونية وأمريكية، مؤكداً أن الفقيه كان بمواقفه، وتصريحاته عبر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، في طليعة الصفوف المدافعة عن سوريا الصمود والمقاومة.

وأشار إلى أنه لا يخفى على أحد الموقف الوطني الصلب للفقيه الحجري رحمه الله، في الدفاع عن الوطن، والوقوف في وجه العدوان، ومناهضته، ومن خلال ترؤسه لتكتل الأحزاب المناهضة للعدوان، ورفد الجبهات، وتحركه النضالي على كل الساحة الوطنية.

وأوضح قائلاً: لقد كان لأخي وصديقي الفقيه مواقف كثيرة وقوية في إطار قضايا التحرر على المستويين العربي والعالمي، كما أنني عرفته مجاهداً في محور المقاومة، يجسد بجهاده، ونضاله شخصية الإنسان الحر والرجل الشامخ الذي خسرنه اليوم خسارة لا تعوض.

واستطرد الدكتور السبئي بقوله: لقد رحل عنا رمز من رموز الساحة الوطنية بسبب صلف وغطرسة العدوان السعودي الإماراتي، الذي فرض طيلة ثمانية أعوام حصاراً محكماً على

وعقول منفتحة.

من جهته عبر البوسعيدي عن سعادته لوجوده في دمشق العريقة، وفي سورية الشقيقة التي هي ركن أساس في العمل العربي المشترك.

وقال وزير الخارجية العماني: أنا لا أعتبر نفسي ضيفاً إنما هنا في بلدي، نتطلع إلى اللقاء مع الأشقاء، وتبادل وجهات النظر وبحث ما يمكن أن نعمل عليه في إطار تطوير العلاقات الثنائية، والتعاون بين بلدينا في كل المجالات الاقتصادية والتجارية والعلمية.

ورداً على سؤال قال البوسعيدي: إن كل الأشقاء العرب يتطلعون دائماً إلى التلاقي مع سورية، وعودة اللحمة العربية إلى وضعها الطبيعي وبالتالي كل مساعينا أننا وغربي من الإخوة العرب نصب في هذا المجال.

القيادة القطرية تنعى المناضل الحجري - بقية -

باحترام كل من حوله وله بصمات في العمل المجتمعي وإصلاح ذات البين، عُرف بمواقفه المشرفة في نصرة الحق والعدل وقضايا الوطن والقضايا الاجتماعية وله بصمات في رعد الجبهات.

وزاء هذا المصاب الجلل تقدمت القيادة القطرية بأحر التعازي وعظيم المواساة لوالد الفقيه حسن علي الحجري، وإخوانه و آل الحجري كافة بمديرية الرضمة محافظة إب وكل أبناء الوطن بهذا المصاب مبتهلاً إلى الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

كما شارك القائم بأعمال الأمين القطري لحزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن، وزير الثروة السمكية الرفيق الأستاذ محمد الزبيري، والأمين القطري المساعد عضو مجلس الشورى الرفيق الدكتور خالد السبئي، وعضو القيادة القطرية رئيس مكتب العلاقات الوطنية الشيخ رامي عبد الوهاب، أمس الثلاثاء في تقديم واجب العزاء بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى المناضل عبد الملك الحجري عضو مجلس الشورى رئيس حزب الكرامة والرئيس السابق لتكتل الأحزاب المناهضة للعدوان، حيث عبر الرفاق عن بالغ الحزن والأسى لهذا المصاب الجلل والخسارة الكبيرة مقدمين أصدق تعازيهم وأحر مواساتهم لوالد الفقيه عبره لجميع أفراد أسرته، مبتهلين إلى الله تعالى بأن يتغمّد الفقيه بواسع رحمته ويسكنه الفردوس الأعلى ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. وكانت قد جرت مراسم تشييع رسمية وشعبية للفقيه المناضل الحجري إلى مثواه الأخير صباح الثلاثاء بمشاركة الرفيق عبدالكريم الديلمي عضو القيادة القطرية رئيس المكتب الاعلامي، وتقدم مراسم التشييع عضو المجلس السياسي الأعلى الشيخ سلطان السامعي، وأعضاء من مجلسي النواب والشورى وقيادات في الحكومة وأعضاء في المكتب السياسي لحركة أنصار الله، والقيادات الحزبية وشخصيات اجتماعية وجموع غفيرة من المواطنين.

القيادة القطرية للحزب تبارك عملية - بقية -

واستقبال قادة وزعماء الكيان الصهيوني على الأراضي العربية، مؤكدة على أن قيام الإمارات باستقبال رئيس الكيان الصهيوني، والترحيب به ضيفاً في أبو ظبي يمثل جريمة لا تغتفر بحق الشعب الفلسطيني المقاوم وتفریطاً بحقوقه المشروعة، وطعنة في خاصة قضية العرب المركزية القضية الفلسطينية، وذلك لأن الكيان الصهيوني.

قائد الثورة يلتقي وفدين مأرب - بقية -

وأشار إلى أن إسرائيل والموالون لها يعتبرون الشعب اليمني عدواً مشتركاً بينهم.. لافتاً إلى أن مواقف الإماراتي والسعودي مع الإسرائيلي ضد الشعب اليمني معلنة في لقاءاتهم.

وأضاف: "قبل يومين رئيس كيان العدو زار الإمارات وفتحت له السعودية أجواءها بينما يمنع على الشعب اليمني السفر حتى في أجوائه".

وقال: "قبل أيام ارتكب العدو مجزرة في سجن بصعدة بشكل متعمد رغم معرفة الأمم المتحدة وغيرها بمكان السجن".. مؤكداً أن حصار الشعب اليمني جريمة لأنه سبب معاناة كبيرة مع أنهم يقتشون السفن بعد حصولها على التراخيص.

وأضاف السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي: "واجبنا أن نقف صفاً واحداً وأن يسعى الكل ألا يكون البلد خاضعاً للخارج".

الرئيس الأسد: ما ينقصنا كعرب - بقية -

أكد السيد الرئيس الرفيق الدكتور بشار الأسد رئيس القطر العربي السوري بأن ما ينقصنا كعرب هو وضع أسس لنهجية العلاقات السياسية وإجراء حوارات عقلانية مبنية على مصالح الشعوب.

وأشار الرئيس الأسد خلال استقباله بدر بن حمد البوسعيدي وزير خارجية سلطنة عُمان، والوفد المرافق له إلى أنّ التعامل مع المتغيرات في الواقع والمجتمع العربي يتطلب تغيير المقاربة السياسية، والتفكير انطلاقاً من مصالحنا وموقعنا على الساحة الدولية. وأشاد الرئيس الأسد بالفهم المتبادل والرؤية المتقاربة التي يمتلكها البلدان إزاء مختلف القضايا، منوهاً بالنهج والدور المتوازن لسلطنة عمان وسياساتها المبدئية، ومواقفها تجاه سورية ودعمها للشعب السوري في حربه ضد الإرهاب.

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات المتميزة التي تربط سورية وعُمان ومجالات التعاون الثنائي * البقية ص 4 القائم بين البلدين الشقيقين، وتمّ التأكيد على أهمية مواصلة العمل على مختلف المستويات من أجل تعزيز هذه العلاقات من خلال البناء على ما يجمع البلدين، والشعبين من مبادئ

ومصالح مشتركة وعقد شراكات في مختلف القطاعات تعود بالنفع على الشعبين السوري والعُماني وشعوب المنطقة العربية. كما تناول الحديث مستجدات الأوضاع على الساحتين العربية والإقليمية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

بدوره نقل الوزير العماني للرئيس الأسد تحيات السلطان هيثم بن طارق وتأكيد جلالته وحرصه على مواقف عُمان الثابتة تجاه سورية، معتبراً أنّ سورية ركنٌ أساسي في العالم العربي وسياساتها ومواقفها القوية والشجاعة تجعل التعويل عليها كبيراً في مواجهة التحديات التي تحيط بنا.. وكان وزير الخارجية السوري الدكتور فيصل المقداد قد التقى بالوزير البوسعيدي وتمت مناقشة المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين.

وقال المقداد خلال استقباله المسؤول العماني في مطار دمشق الدولي إن العلاقات مع سلطنة عمان الشقيقة مستمرة، ولم تنقطع والسلطنة وقفت إلى جانب سورية ضد الإرهاب، وفي العمل من أجل تشكيل موقف عربي يعيد لأمتنا قوتها، ومصادر طاقتها الكبيرة لتوحيد مواقفنا، والتنسيق فيما بينها والتأكيد على التضامن فيما بين دولنا. وقد تعودنا على أن نلتقي في مسقط وأن نستقبل في دمشق أشقائنا من السلطنة بقلوب مفتوحة



أزمة المشتقات النفطية

إبادة جماعية بمباركة أممية

بالمستجدات الاقتصادية والاجتماعية بحسب صحيفة "26 سبتمبر" اليمنية، 9 يناير 2022 عن تكبد القطاع الخاص في اليمن خلال الأعوام الثلاثة الأولى من العدوان "25 - 27" مليار دولار، خسائر مباشرة وغير مباشرة.

ومن أهم الكوارث المترتبة على تفاقم أزمة الوقود:
1 - توقف أكثر من 50 % من القدرات التشغيلية للقطاعات الخدمية والصناعية والتجارية، و1200 منشأة مهددة ومتوقفة عن الإنتاج، وتوقف نصف عدد المصانع في اليمن عن العمل بواقع 350 مصنعاً، وارتفاع تكاليف الإنتاج الصناعي والنقل والتخزين والشحن والتأمين، وانخفاض إنتاج المنشآت الصناعية والخدمية، واتساع دائرة الفقر والبطالة، وفقدان أكثر من 980 ألف عامل مصدر أرزاقهم، في وقت وصلت فيه نسبة الفقر في اليمن إلى 75 %، بعد أن كانت قبل العدوان في حدود 47 %، وسط تحذيرات أممية من احتلال اليمن المرتبة الأولى للدول الأكثر فقراً في العالم مع استمرار العدوان والحصار في العام الجاري 2022.

2 - مضاعفة معاناة المرضى وزيادة نسبة الوفيات وتفشي الأمراض والأوبئة واضطرار معظم المستشفيات إلى تقليص ساعات العمل وتهديد 400 مشفى بالتوقف... من ذلك تعريض حياة نحو 1000 طفل في الحضانات للوفاة، وتوقف أجهزة الغسيل الكلوي لقرابة 5 آلاف مريض يحتاجون للغسيل مرتين أسبوعياً.

3 - توقف ضخ المياه والعمل في محطات الصرف الصحي، وتهديد أكثر من 1000 مشروع مياه للشرب بالتوقف، وإغلاق الكثير من محطات تحلية مياه الشرب في العاصمة صنعاء والعديد من المحافظات اليمنية أبوابها جراء أزمة المحروقات.

4 - التأثير على القطاع السمكي ونقل وحفظ وتخزين الأسماك والأحياء البحرية، والذي انعكس سلباً على عدم توفر الأسماك وارتفاع قيمتها.

5 - التأثير السلبي على إنتاج المحاصيل الزراعية التي تعتمد على الري من الأبار، والنسب في تصحّر مساحات زراعية واسعة، وتضرر ثلثي القطاع الزراعي، وتلف المحاصيل الزراعية، وتضرر ما يزيد عن 1.2 مليون حائز زراعي في مختلف المحافظات، وارتفاع تكلفة الإنتاج الزراعي، ما يعكس على ارتفاع أسعار المنتجات من الخضروات والفاكهة.

6 - تراجع إنتاج صوامع ومطاحن الدواجن بسبب شح الوقود ما أدى إلى ارتفاع أسعار البيض والدجاج بحسب وزارة التجارة والصناعة اليمنية في تصريح نشرته الميادين بتاريخ 14 فبراير 2021.

7 - ارتفاع أسعار المياه بنسبة 100 - 300 %، وتعرفة الكهرباء بنسبة 33 %، وتهديد 800 محطة كهرباء حكومية بالتوقف، وتوقف نصف الحافلات الخاصة بنقل طلاب المدارس، وتراجع حركة النقل الداخلي بين المدن، وبين المدن والقرى إلى 50 %، بسبب ارتفاع تعرفة النقل بنسبة 90 - 120 % مقارنة بما كانت عليه قبل الأزمة، وارتفاع أجور النقل الثقيل في المتوسط بنسب تتراوح بين 71 - 160 %، وأجور مواصلات النقل داخل المحافظات بنسبة تتراوح بين 76 - 150 %.

ولنا هنا أن نسال عن موقع الأمم المتحدة ومؤسساتها المعنية من الإعراب، مع كل عملية احتجاز ينفذها التحالف العربي ضد سفن تجارية وإغاثية مرخصة وخاضعة لمعايير وآليات الأمم المتحدة ممثلة بمكتبها في جيبوتي، سفن لا تحمل على متنها أية أسلحة أو مواد متعلقة بالحرب؟؟؟

4 - برنيس خديجة، تحمل على متنها 15953 طناً من مادة الديزل، و13970 طناً من مادة المازوت.
5 - سيلاندر سافير، تحمل على متنها 24189 طناً من مادة المازوت.

6 - غاز انبرجي، تحمل على متنها 9488 طناً من مادة الغاز.
7 - سي أدور، تحمل على متنها 29480 طناً من مادة البنزين. وهذه السفن تكفي لمدة 3 أشهر فقط، في حال تم الإفراج عنها. ولم يتجاوز عدد سفن الوقود التي سمح التحالف بدخولها إلى ميناء الحديدة خلال العام الماضي 5 سفن بحسب المتحدث الرسمي باسم شركة النفط اليمنية بصنعاء، "عصام المتوكل" في حديث مع "سبوتنيك" بتاريخ 12 يناير 2022، مؤكداً أن البلد يعيش اليوم أزمة خانقة في المشتقات النفطية، هي الأشد منذ ارتفاع وتيرة الحصار، والسبب في ذلك أن "المواد النفطية التي كانت تصلنا من المناطق المحتلة، رغم قلتها تمثل ما نسبته 25 % من الاحتياج الفعلي للمناطق الحرة التابعة لسلطة المجلس السياسي الأعلى، لكنها اليوم لم تعد تصلنا بسبب عدم توفر تلك المواد في المناطق المحتلة، وبالتالي فإن الشعب اليمني يعاني من أزمة خانقة في المشتقات النفطية في كل مدن الجمهورية اليمنية".

والحل الوحيد للأزمة يكمن بحسب المتوكل، في فتح ميناء الحديدة والسماح بدخول جميع سفن الوقود.

وإمعاناً في تعذيب اليمنيين أصدرت حكومة المرتزقة الموالية للعدوان قراراً في أواخر ديسمبر 2021، يقضي بحصر توزيع، وتسويق وبيع المشتقات النفطية الموزدة في السوق المحلية بشركة النفط اليمنية في محافظة عدن المحتلة فقط، ما تسبب في حرمان شركة النفط اليمنية بصنعاء، وفروعها في بقية المحافظات التابعة لها من استيراد النفط وتوزيعه، ومنع التجار في المحافظات الواقعة خارج نفوذ الاحتلال من استيراد النفط، وفرض مبالغ باهظة على السفن التي تصل إلى موانئ المناطق المحتلة، ومصادرتها واحتساب أسعارها بالسعر الذي تريده شركة النفط التابعة للمرتزقة، ما تسبب في احتجاج التجار، وتوقف دخول سفن المشتقات إلى موانئ عدن والمكلا، وبالتالي تفاقم الأزمة شمالاً وجنوباً.

ناهيك عن عدم أمان الخطوط البرية الرابطة بين المناطق المحتلة، والمحافظات الواقعة تحت نفوذ حكومة الإنقاذ، ما تسبب في خوف العديد من التجار عن الاستيراد عبر عدن والمكلا. يأتي هذا التوجه الجائر بعد أكثر من عام ونصف من منع التحالف وحكومة المرتزقة دخول سفن الوقود إلى ميناء الحديدة، وتحديداً منذ يونيو 2020.

تداعيات كارثية:

تسببت الاحتجاجات المنكررة لسفن الوقود في إلحاق أضرار بليغة بشركة النفط بصنعاء تجاوزت بحسب دراسة أولية كشف عنها مديرها التنفيذي المهندس "عمار الأضرعي" في حديث صحفي لقناة المسيرة بتاريخ 11 أكتوبر 2020 نحو 2 مليار دولار منذ بدء العدوان، وأكثر من 10 مليارات دولار خسائر اقتصادية مباشرة وغير مباشرة خلال العام 2020 فقط، طالت مختلف القطاعات الحيوية والخدمية، بحسب وزير النفط والمعادن في حكومة الإنقاذ "أحمد دارس" في مؤتمر صحفي بتاريخ 6 يناير 2021. وكشفت وزارة التخطيط في أحد تقاريرها الخاصة

أسراب طويلة من المركبات بمختلف مسمياتها أمام محطات الوقود، وانتظاراً طويل لوصول قاطرات المشتقات، مشهداً مأساوي يتكرر للعام السابع، دون أن تحرك الأمم المتحدة بمنظوماتها المختلف ساكناً، وارتضائها بأن تكون مجرد محلل رخيص لكل الجرائم التي يرتكبها تحالف الاعراب في اليمن، فأى عهر هذا يا هيئة الأمم؟.

للسنة السابعة على التوالي يعتمد التحالف العبري إطالة فترة احتجاز السفن حتى تتساوى غرامات التأخير لكل سفينة مع قيمة حمولتها من المشتقات، وأحياناً تتجاوز غرامات التأخير ضعف قيمة الحمولة، ناهيك عن تلف حمولة سفن الغذاء والدواء، وقد سُجلت العديد من حالات التلف في السنوات الماضية، والنتيجة زيادة الأعباء على اليمنيين، وزيادة معاناتهم وعداباتهم، والحكم عليهم بالموت البطيء.

اعداد: زبير الصبسي



وتدميراً ممنهج للاقتصاد الوطني اليمني، من خلال استهداف رؤوس أموال القطاع الخاص، وإيصال مستوردي المشتقات النفطية في صنعاء تحديداً إلى حالة الإفلاس، وبالتالي تسليم الأسواق الشمالية لتاجر النفط العيسوي الموالي للتحالف، وتسليم الأسواق الجنوبية لشركة أبو ظبي للخدمات النفطية.

وهو ما يسعى له تحالف الاعراب منذ بدء عدوانه الأثم على هذا البلد المنكوب والمظلوم، في ظل صمت دولي مُخجل، رغم كل المناشادات والوقفات التي نظمها اليمنيون أمام مقر مكتب الأمم المتحدة بصنعاء، ورغم كل التقارير المخدرة من التبعات الكارثية المترتبة على الاحتجاجات المنكررة لسفن الوقود والغذاء والدواء، لكن لا حياة لمن تنادي في هذا العالم الأصم.

فالتحالف مستمرٌ في تقييد الواردات اليمنية بأريحية ومباركة أممية غير مسبوقة في تاريخ البشرية، ومنعها من دخول اليمن، بلا كلل ولا ملل ولا ضوابط أخلاقية، ولا إنسانية ولا دينية، والضمير العالمي مستمرٌ في إجازته المفتوحة ما دامت بقرة التحالف مستمرة في إردار حليبها الممزوج بدماء اليمنيين.

هذا الإجراء التعسفي والظالم يُمثل أحد أسلحة القتل البطيء التي حرص تحالف الاعراب على استخدامها في حرب اليمن المنسية، المتحررة من كل أخلاقيات الحروب المضمّنة موثيق وعهود هيئة الأمم واتفاقيات فيينا الأربع واتفاق السويد والقانون الدولي الإنساني والاتفاقيات الدولية بشأن النقل البحري.

ويحاول العدوان العبري من وراء اللب بورقة المشتقات، تحقيق ما عجزت عنه ترسانته العسكرية، وماكيناته السياسية، وتركيبة اليمنيين والنيل من ثباتهم ورباطة جأشهم وصرهم، وقتل كل مظاهر الحياة والأمل في اليمن، وإصابة الاقتصاد اليمني بمقتل، بعد تدمير كل مقوماته وبنيتة التحتية.

إجراءات تعسفية:

كشفت شركة النفط اليمنية بصنعاء في تقرير لها بتاريخ 21 يناير 2022 عن استمرار قوى العدوان في احتجاز 7 سفن نفطية، منها سفينة تحمل مادة الغاز، و6 سفن نفطية بحمولة إجمالية تبلغ 164659 طن من مادة البنزين والديزل والمازوت، وتجاوزت فترات الاحتجاز أكثر من "160" يوماً، رغم استكمال تلك السفن كافة إجراءات الفحص والتدقيق عبر آلية بعثة التحقق والتفتيش في جيبوتي (UNVIM)، وحصولها على التصاريح الأممية التي تؤكد مطابقة الحمولة للشروط المنصوص عليها في مفهوم عمليات آلية التحقق والتفتيش، ورغم التزام الجهات المعنية بحكومة الإنقاذ بصنعاء بكل التعاليم

والإجراءات المفروضة.

وهذا يؤكد بحسب الشركة مخالفة التكوينات الأممية المعنية لبنود الاتفاقية الدولية لحقوق الإنسان، وقواعد القانون الدولي الإنساني وقانون الصراع المسلح، وجميع القوانين والأعراف المعمول بها، فضلاً عن تجاهلها الدائم لجوهر وغايات اتفاق السويد الذي شدد في مجمله على ضرورة تسهيل وصول المواد الأساسية والمساعدات الإنسانية إلى ميناء الحديدة، وبما يلبي احتياجات وتطلعات الشعب اليمني.

ومع ذلك لم تحرك الأمم المتحدة ساكناً لجهة انفاذها وتصاريحها وتسهيل دخول واردات السلع الأساسية، رغم اعترافها الصريح بتفاقم الوضع الإنساني في اليمن نتيجة النقص الحاد في إمدادات الوقود، وتشديد إحاطاتها مبعوثها السابق والحالي على ضمان تدفق السلع الأساسية، لكن لا أثر لأقوالها في الواقع لسبع سنوات متوالية، وهو ما يتناقض مع أهم المبادئ الأساسية للحماية والإغاثة الإنسانية.

والسفن المحتجزة بحسب الشركة:

- 1 - هارفيست، تحمل على متنها 29728 طناً من مادة الديزل.
- 2 - فوس باور، تحمل على متنها 6985 طناً من مادة الديزل و23072 طناً من مادة المازوت.
- 3 - كارب ديم، تحمل على متنها 21282 طناً من مادة الديزل.

صحراء النقب.. هل ستصبح غزة ثانية في فلسطين؟

زين أبو رافع

تستمر اعتداءات إسرائيل على منطقة النقب في فلسطين من تجريف لأراضي قرية سعوة، واعتقال نحو 100 شخص خلال الشهر الجاري، على الرغم من محاولاتها العديدة منذ عقود مضت بالسيطرة على النقب إلا أنها ما زال أهلها كبير في ذلك، فهل ستؤدي محاولتها الأخيرة لانتفاض المناطق المحتلة المجاورة؟، أم أنها ستضم تلك المنطقة المعروف عنها بأنها صحراء للمناطق المحتلة من فلسطين؟

بصناعة استخراج النحاس، وتشتهر بتعدد أسوارها، كما سادت فيها اللغة العربية، وتبلغ مساحتها 14 ألف كيلو متر مربع، كما تعد مدينة الخليل من أقرب المدن الفلسطينية إليها.

أهداف ومخططات

منذ بداية النكبة الفلسطينية، كانت جل محاولات الاحتلال في النقب، هي تفكيك قوة البدو، ونزعها من الصحراء، فافتحت في بداية الأمر على شيوخ وقبائل النقب في سيناء إقامة دولة بدوية في سيناء، إلا أن مصر علمت بمخطط إسرائيل، ومنعتهم من خلال ولاء بدو النقب لها، ففشلت إسرائيل بتهميد المنطقة ونزع البدو منها بسلام، لتبدأ معاركها الحربية في المنطقة كما فعلت بباقي المناطق الفلسطينية المحتلة، ومنحت البدو الجنسية الإسرائيلية، لكن ذلك لم يعطهم الحق بملكية أرض النقب، فأصبح 56% من مساحة الصحراء تحت سلطة الاحتلال، و44% يعيش بها البدو في قرى مبعثرة لا تعترف بها إسرائيل حتى اليوم وهي تقدر بـ 36 قرية. وفي عام 2005 طُرحت "الخطة القومية الاستراتيجية لتطوير النقب"، والتي مفادها زيادة عدد اليهود إلى مليون نسمة، مع الحفاظ على ألا يزيد عدد العرب فيها عن 200 ألف نسمة

رد الفعل

لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة، أصدرت بياناً أكدت خلاله أن الهجمة الصهيونية الممنهجة على أبناء النقب المحتل، هي دعوة مفتوحة لكل أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل المحتل، لدعم أهالي النقب ولما يتعرضون له، مؤكدة في بيانها أن أهالي النقب هم جزء أساسي من النسيج الثوري الفلسطيني، أما لجنة التوجيه لعرب النقب فقد عقدت في السادس والعشرين من الشهر الجاري، ونظراً لما جرى في الأونة الأخيرة بالنقب، في قرية سعوة، وما حدث للمتظاهرين السلميين فيها، مؤتمراً صحفياً في بئر السبع، أوضحت فيه عن نية الشرطة الإسرائيلية في استخدام العنف اتجاه مظاهرة سلمية، كما اعتبرت اللجنة أن حتى الإعلام يعمل بشكل تحريضي على النقب، وأنه لا ينقل الصورة الصحيحة لما تعانيه النقب، كما أوضح أن إسرائيل تضع يدها على 95% من أراضي النقب، والتي تتمثل بـ 145 بلدة يهودية مقابل 17 بلدة عربية، وهذا يعني أن إسرائيل تعمل لاقتلاع العرب من الصحراء، حيث أن حتى هذه البلديات العربية تعيش بحالة يرثى لها، كما دعت الجماهير العربية للمشاركة في المظاهرة التي ستم يوم الأحد في الحادي والثلاثين من الشهر الجاري أمام مقر رئيس الحكومة الفلسطينية لرفع صوت النقب وجعله قضية عربية، فهل سيكون للتظاهر قوة على الحكومة وإسرائيل أم أنها كما قالت الناشطة منى الكرد أن منصات التواصل الاجتماعي، اليوم، هي أحد السبل إلى إيصال صوت حي الشيخ جراح والنقب إلى العالم، كما هو، من دون تلقي من أي وسيلة إعلامية.

النقب إلى المنتهذ

بعد حي الشيخ جراح تتصدر صحراء النقب اليوم المشهد الفلسطيني لما تتعرض له من مواجهات عنيفة واعتقالات بالجملة وتجريف من الاحتلال الإسرائيلي للمنطقة، نظراً لقوة موقعها، واتساع مساحتها، حيث اقتحمت جزافات شرطة إسرائيل أراضي قرية سعوة، ونفذت عمليات تجريف تمهيداً للاستيلاء عليها، كما اعتقلت نحو 100 شخص خلال أسبوع، مما أثار موجة غضب عارمة لدى أهالي النقب، وفلسطينيين الداخل، كما شغلت الناشطين والصحفيين الفلسطينيين الذين اعتبروا وسائل الإعلام لا تقدم ما يحدث في النقب كما يحدث، مما فتح على كل شخص وأبلاً من التساؤلات حول ما إذا ستتحول النقب إلى غزة ثانية.

70% من مساحة فلسطين

يعتبر موقع النقب بالنسبة لفلسطين، هو موقع استراتيجي، حيث تمتد صحراء النقب من جنوب شبه جزيرة سيناء حتى وادي عربة وتقع تحت الحدود السياسية لإسرائيل، وكان يبلغ عدد سكانها في عام 1948 ما يقارب 110000 نسمة، إلا أن التهجير الذي حصل آنذاك في المنطقة، هجر منها 100 ألف إلى المناطق المحيطة بها، عظمهم يقطنون في الضفة الغربية، ويبلغ تعداد البدو في منطقة النقب نحو 300 ألف نسمة أي نصف عدد سكان النقب الكلي، وحوالي ثلث عدد سكان منطقة الجنوب الإدارية البالغ عدد سكانها مليون نسمة بحسب تقديرات سلطات الاحتلال عام 2014، ويوضح الناشط الفلسطيني أمير أبو قويدر أن 60% من مساحة فلسطين التاريخية هي النقب، كما يوجد 36 قرية في النقب غير معترف فيها، ولا توجد فيها أي خدمات مثل بئر هداج

النقب تاريخياً

تعتبر الأقوام البدوية من العموريين والمدنيين، والهكسوس والإدوميين والشاسو والعرب، من قاطني صحراء النقب عبر التاريخ، وهي منطقة صحراوية تقع غرب الجزيرة العربية حتى جزيرة سيناء المصرية، ومنذ عام 1948 تحاول إسرائيل تهويد الصحراء، وذلك من أجل منع البدو تشكيل أي مصدر خطر لديها، نسبة لأعدادهم الكبيرة، وتكاثرهم المستمر، بالإضافة إلى محاولتها في التنكيل بهم من خلال اعتقال سكانها وورش مزارعتهم وهدم بيوتهم، فهدم الاحتلال في النقب أكثر من 10,769 منزلاً بين الأعوام 2009 و2019، وفق المجلس الإقليمي للقرى غير المعترف بها، كما صادرة الأراضي، فصحاء النقب ليس كما يُخيل لأي شخص على أنها صحراء قاحلة، بل تغطي النقب مساحات واسعة من الأراضي الزراعية، والتي كانت تُزرع قبل مصادرتها بالقمح والشعير، ويرتبط تاريخ المنطقة ببئر السبع، ويعود عمرها إلى عصر البرونز أي إلى 3200 قبل الميلاد، وعُرفت

روسيا تطالب بالانسحاب الفوري للقوات الأجنبية من سوريا



جدد ديمتري بوليانسكي النائب الأول لمندوب روسيا لدى الأمم المتحدة مطالبة موسكو جميع القوات الأجنبية المنتشرة بشكل غير قانوني في سوريا بالانسحاب الفوري من هناك. وقال بوليانسكي في اجتماع لمجلس الأمن الدولي: "نطالب بالانسحاب الفوري من سوريا لجميع القوات الأجنبية الموجودة هناك بشكل غير قانوني.. من الواضح أن الولايات المتحدة لا تتعامل مع مكافحة الإرهاب حتى على المستوى المحلي، ناهيك عن النطاق العالمي". وشدد على أن "روسيا لن تتوقف عن مكافحة الإرهاب في سوريا بالتعاون مع سلطات البلاد".

وأضاف: "القوات السورية وبدعم من القوات الجوية الروسية تواصل البحث عن مسلحي داعش والقضاء عليهم في سوريا، وسيستمر ذلك".

وتابع: "في المناطق التي تتورط فيها الولايات المتحدة في سرقة النفط بشكل مباشر، هناك كارثة بيئية تتكشف، وفي الوقت ذاته، لا تقدم الأمم المتحدة أي تقييم لما يحدث". من جهته، أفاد نائب رئيس المركز الروسي للمصالحة في سوريا العميد البحري أوليغ جورافليف، بأن "إرهابيين تمكنوا من الفرار من سجن في منطقة الحسكة السورية التي يسيطر عليها الأكراد". وذكر أنه "تم تسجيل 4 عمليات إرهابية في محافظتي الرقة والحسكة شمال شرقي سوريا غير الخاضعة لسيطرة دمشق، ما أسفر عن مقتل 6 أشخاص على الأقل".

بدورها، أقرت "مليشيات سوريا الديمقراطية"، بأن العشرات من عناصر تنظيم "داعش" الإرهابي لا يزالون يتحصنون في أجزاء من سجن الصناعة في مدينة الحسكة، رغم إعلانها الأربعاء عن استعادة السيطرة عليه بالكامل.

المقاومة الفلسطينية: استقبال الإمارات لرئيس الكيان طعنة لشعبنا ولتاريخ الأمة المجيد

اعتبرت لجان المقاومة في فلسطين أن استقبال الإمارات لرئيس الكيان الصهيوني طعنة للشعب الفلسطيني ولتاريخ الأمة المجيد.

وفي بيان لها قالت اللجان: إن "هذه الخطوة تمثل خطيئة كبيرة وشرعة وتشجيعاً لكيان العدو الصهيوني لارتكاب المزيد من الجرائم بحق الشعب الفلسطيني". وفتحت لجان المقاومة إلى أن كيان العدو الصهيوني يستغل هذه الزيارات الطبيعية لنيل الشرعية لإغصابه الظالم لأرض فلسطين.

وكان بيان لحركة المقاومة حماس قد اعتبر أن استقبال قادة العدو في عواصمنا العربية والإسلامية مكافأة للاحتلال وتشجيع على جرائمه المستمرة ضد الشعب الفلسطيني.. وأكدت حماس أن هذه الزيارات الطبيعية مع الاحتلال من شأنها تشجيعه على مواصلة وتصعيد عدوانه على شعبنا الفلسطيني، ومن المؤسف أن تأتي هذه الزيارة في ظل تصاعد الهجمة الاحتلالية على شعبنا بالقتل والاعتقال.

الإعلام يكشف خفايا علاقات السعودية مع إسرائيل.. فضيحة التجسس مقابل التطبيع

وفي نوفمبر 2018، نشرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية تقريراً مطولاً عن الشركة التي تعمل في برمجيات التجسس، وتعاملها مع السعودية.

وورد في التقرير أنه، قبل أشهر قليلة من حملة الاعتقالات الواسعة، والتي طالت المئات من الأمراء ورجال الأعمال، عرضت الشركة على الاستخبارات السعودية برامج لقرصنة الهواتف النقالة.

وعُقد أول اجتماع بين مسؤولي الشركة وكبار الضباط في الاستخبارات السعودية في العاصمة النمساوية، فيينا، أواسط عام 2017، إذ عرضت الشركة على الجانب السعودي برنامج "بيغاسوس 3". وبهدف إقناع الجانب الإسرائيلي من عضو الوفد السعودي، ناصر القحطاني، الذي قدم نفسه على أنه نائب رئيس الاستخبارات السعودية، الذهاب إلى مركز تسوق قريب من مكان اللقاء وشراء هاتف آيفون، وإعطاء الإسرائيليين رقم الهاتف. وبعدها، شاهد الوفد السعودي كيف تمكن الإسرائيليون من قرصنة الهاتف، والتفتت على الاجتماع، وتصوير الحضور.

وبعد عدة اجتماعات إضافية، اشترت الرياض نسخاً من هذا البرنامج بقيمة 55 مليون دولار. وطلب السعوديون شراء 23 نسخة من هذا البرنامج من أجل قرصنة هواتف المعارضين السعوديين في الداخل والخارج، وفق ما أكدته "هآرتس".



وتعدّ شركة "إن إس أو" الإسرائيلية الشركة الأم المطورة لبرنامج "بيغاسوس". وقام بتأسيسها أشخاص عملوا سابقاً في الوحدة "8200"، وهي إحدى أقوى أذرع الاستخبارات الإسرائيلية، والتي يتركز عملها على التجسس على المؤسسات والأفراد حول العالم. وظهر التعاون الأمني بين "تل أبيب" والرياض واضحاً خلال السنوات الماضية، ولاسيما في مرحلة ما بعد استلام محمد بن سلمان ولاية العهد، وذلك من خلال شركة "إن إس أو".

بمعارضة المؤسسات الأمنية والعسكرية الإسرائيلية، لكن حينما اتصل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان برئيس الحكومة حينها، بنيامين نتنياهو، حُلّت المشكلة. وقالت "نيويورك تايمز" إنه "في مقابل مواصلة استخدام بيغاسوس، حصلت إسرائيل على موافقة بشأن اتفاقات أبراهام. وسُمح أيضاً، ضمن هذا الإطار، للطائرات الإسرائيلية بالطيران في مجال السعودية الجوي".

فضيحة أخرى في سلسلة فضائح الصهيوني التطبيع التي ترتكبها الدول والمشيعات العربية التي سقطت في مستنقع التطبيع مع العدو الصهيوني.. وملخص هذه الفضيحة يتمثل في اتفاق بين محمد بن سلمان وقادة الكيان الصهيوني، يقضي بأن توافق الرياض على التطبيع مع الكيان الغاصب، والسماح للطائرات الإسرائيلية بالتحليق في أجواء السعودية مقابل أن تمنح تل أبيب للمخابرات السعودية برنامجاً للتجسس والقرصنة على الاتصالات والهواتف النقالة، والذي استخدمته الرياض لاعتقال وتصفية السعوديين المعارضين لسياسة محمد بن سلمان أينما كانوا عبر العالم.

قال المعلق في الشؤون العسكرية والأمنية، والكاتب في صحيفة "هآرتس"، يوسي ميلمان، إن "إسرائيل تستخدم قدراتها الاستخباراتية والعسكرية، من أجل دفع العلاقات الخارجية، وهذا حدث فيما يتعلق باتفاقات أبراهام"، مشيراً إلى أن "برنامج بيغاسوس هو إحدى هذه الوسائل".

وقالت الكاتبة والمعلقة السياسية في صحيفة "زمان إسرائيل"، "طال شنايدر"، إن: «برنامج بيغاسوس، هو سايب هجومي، ومكتب رئيس الحكومة يسيطر على إعطاء التصاريح باستخدامه».

وكشف تحقيق نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" أن السعوديين نجحوا في تجديد رخصة استخدام برنامج التجسس الإسرائيلي بيغاسوس، الذي استخدمته الرياض في تعقب معارضي النظام وصحافيين". ووفقاً للتحقيق، فإن "السعوديين اصطدموا، في البداية،

الكاتب والباحث في المركز السوري لبحوث الرأي العام الأستاذ مأمون حسين السيد يكتب عن :

اللوبي الصهيوني وتأثيره على الإعلام "2"

عام 2003م، وقد عملت على الكذب والخداع بتتبع الحرب على مستوى الشعب العراقي عبر قناتها الإخبارية فوكس نيوز، كما أدارت تدفق المعلومات والصور أثناء الحرب والفيلم الوثائقي (الخداع)، وحرب روبرت مورдох على الصحافة الذي أنتجه المخرج الأمريكي (روبرت جرينوالد) ذو التوجهات الليبرالية، وقد تم إلقاء الضوء على فظاعة هذه الممارسات الشائنة والهجوم على قناة فوكس نيوز ودعمها اليمين الأمريكي، وتم إلقاء الضوء على الخطر المائل في إدارة مثل هذه الشركات للمؤسسات الإخبارية الكبرى، وتم فضح فيلم الخداع استناداً إلى شهادات موظفين سابقين في فوكس نيوز، وإن أساليب المحطة التلفزيونية الأمريكية تكمن في التحريف والخداع المتجر فكرياً وعقائدياً في اللوبي اليهودي الصهيوني.

وخلال حرب لبنان 2006 شنت تلك المجموعة حملة إعلامية كبيرة على مستوى العالم لإظهار الكيان الصهيوني بمظهر الضحية المغلوب على أمرها، وقد تكرر الحال خلال حرب غزة عام 2008 و2009م، وبما يتعلق بقضية فلسطين تمارس حرباً إعلامية بدقة متناهية بهدف تشويه صورة الإنسان الفلسطيني بشكل خاص، وتشويه صورة الإنسان العربي بشكل عام، حتى أن مراسل صحيفة التايمز إحدى صحف مورдох المدعو (سام كيللي)، استقال من منصبه عام 2001م احتجاجاً على الرقابة الصارمة المفروضة على تقاريره عن الشرق الأوسط، كما لم ترد مجموعة نيوز غروب عن اتهام أي كاتب أو صحفي يبيد تعاطفه مع العرب بمعاداة السامية، كما حدث مع بيتر بيلي الذي نشر مقالاً حول أسباب دعم حكومة توني بلير البريطانية للكيان الصهيوني.

وفي الشأن السوري ومع بداية الأزمة في سورية بدأت المحطات الإعلامية المغرضة شن هجوماً بحربها الإعلامية العدائية ضد سورية، وحاولت النيل منها وتقسيمها ومن ورائها قطر والسعودية وتركيا وأمريكا وفرنسا وبريطانيا وثمانون دولة أخرى، ولكنهم فشلوا عندما أبرز الإعلام الوطني السوري جدارته وكفاءته وكشف خداع وتضليل تلك القنوات المغرضة، وأظهر الحقائق على الواقع، وقد زرع اللوبي الصهيوني الإرهاب في سورية عن طريق تجنيد مئات الآلاف من الإرهابيين، ودعمهم مادياً، وعسكرياً محاربة الشعب السوري، وأن المؤامرة التي بدأت بالحملة الإعلامية المغرضة على سورية قد باءت بالفشل، وما زالت سورية تحارب الإرهاب على أرضها أينما وجد، وإعادة الأمن والاستقرار للمناطق المحررة.

من مئة وخمسين صحيفة عالمية شهيرة، من بينها التايمز اللندنية، والصداي تايمز، والصن الشعبية، وهي من أوسع الصحف البريطانية انتشاراً، ونيوز أوف ذا وورلد، ونيويورك بوست وول جورنال، ثاني أوسع الصحف البريطانية انتشاراً في الولايات المتحدة وإحدى أهم الدوريات الاقتصادية في أمريكا والعالم، وقد اشترتها مورдох في إطار صفقة داوجونز التي تضم شركة داو جونز للمعلومات المالية ومجلة بارونز للشؤون المالية، بالإضافة إلى وكالة أنباء داو جونز ونشرة فاكثفا، ومجموعة صحف بارون ومجموعة مؤشرات بورصات، بما في ذلك الأخبار المالية العالمية.

ويملك مورдох أيضاً خمسين وعشرين مجلة من بينها (تي في فايد ويكلي ستاندارد)، وهي مجلة المحافظين الجدد التي كان يستلم منها صقور إدارة الرئيس الأمريكي السابق جورج دبليو بوش الأفكار والمواقف، وهذه المجلة تصدر في واشنطن، وتتميز مقالاتها، ورسوماتها بنزعة جماهيرية، وقد جاءت في إطار اهتمام المحافظين الجدد بالإعلام كوسيلة فعالة لترويج أفكارهم ومعتقداتهم، وتعبئة الرأي العام العالمي للالتفاف حول القضايا التي يرونها مهمة، وعرفت (ويكلي ستاندارد) بأنها مجلة الجيل الثاني من المحافظين التي تتميز بنزعة أيديولوجية وحركة جماهيرية أكبر من الجيل الأول، وكان هذا الجيل قد ظهر بعد فوز الولايات المتحدة الأمريكية بالحرب الباردة، وبعد أن أعاد الرئيس الأمريكي السابق (ريغن) ثقة الأمريكيين في جيشهم، لذا تبني الخراب والهدم كقيمة تنطلق من كيفية استخدام أمريكا لقوتها غير المعهودة وغير المسبوقة كالمقرب الواحد في تحقيق أهدافها وتشكيل العالم وفق رؤيتها.

وفي مجال التلفزة والبث الفضائي يمتلك مورдох اثنتي عشرة محطة تلفزيون في أمريكا وحدها، منها شبكة تلفزيون (بي سكاى بي)، وشبكة فياكوم مالكة (cbs - ubn)، وشبكة فوكس والتي تضم فوكس فيديو ومحطة فوكس نيوز الإخبارية الشهيرة سيئة السمعة ذات التوجهات الصهيونية المناهضة للعرب والمسلمين، والتي تأسست لكي تستحوذ على القسم الأوسع من المشاهدين الأمريكيين، وبخاصة المتعصبين دينياً وقومياً، ويمتلك مورдох أيضاً شركة فوكس سنترى للسينما إحدى أهم شركات الإنتاج التلفزيوني والسينمائي (دايركت تي في)، التي تمثل أكبر نظام فضائيات في الولايات المتحدة الأمريكية، وتبث برامجها لنحو ما يقارب 12 / مليون منزل، وقد حصل عليها مورдох بدعم من لجنة الاتصالات الفيدرالية الأمريكية مقابل 8.6 / مليار دولار.

ومن المؤكد أن هذه الخطوة جاءت بعد أن قام مسؤولون أمريكيون بمنع مؤسسة إيكو ستار للاتصالات أكبر منافسي مؤسسة مورдох من الحصول على تلك الصفقة، كما يشترك مورдох في ملكية سبع شبكات تلفزة في استراليا، ويسيطر في إيطاليا على شبكة سكاى إيطاليا، كما يمتلك قنوات (تي في ستار) في آسيا الموجهة إلى الشرق الأوسط، والتي يصل بثها إلى ثلاث وخمسين دولة. ولورдох كذلك حصة في شبكة vox الألمانية، إلى جانب الصحف والمجلات والمحطات التلفزيونية، ويمتلك أيضاً عدداً من دور النشر العالمية التي تشتهر بشكل خاص بكتبها الدينية واسعة الانتشار كدار نشر (هاربر كوليتر)، إضافة إلى خدمات الإنترنت العديدة التي تقدمها شركاته وشبكاته، ومؤخراً اشترى مجموعة (ماي سبيس) مقابل مبلغ 5800 / مليون دولار، لكن أعضاء هذه المجموعة أصبحوا أكبر بأربع مرات في سنة واحدة نظراً لنجاح هذه المؤسسة الإعلامية.

أما في بريطانيا فإن روبرت مورдох يسيطر على قنوات سكاى، ويمتلك وكالة إعلامية ضخمة تضم العديد من الصحف والمجلات والمواقع إلى جانب المحطات التلفزيونية، ويحصل مورдох على تسهيلات ضرائبية كبيرة في (إسرائيل)، وبالطبع يتعدى الجانب الاقتصادي، وبما أن مورдох ينتمي عقائدياً إلى تيار المحافظين الجدد في الولايات المتحدة الأمريكية، فقد ألزم نفسه بتقديم جميع أنواع الدعم الممكن للكيان الصهيوني.

تأثير الإعلام الصهيوني على العالم العربي: تقف مجموعة نيوز غروب دائماً مواقف عدائية تجاه قضايا العرب، حيث تولت بشكل رسمي إدارة المعركة الإعلامية قبل وأثناء وبعد احتلال العراق

ولو قرأنا في إمبراطورية روبرت مورдох في الإعلام، نجد أن الإعلام ليس كما يعتقد البعض رافداً من روافد الحداثة والتطور التقني، بل هو عملية تاريخية ارتبطت بالإنسان منذ فجر التاريخ، وتشير المصادر المختصة في ذلك الشأن إلى أن المجتمعات البدائية، كانت تتلقى الأخبار، والمعلومات عبر الكلام الشفهي المتداول من مجتمع إلى آخر، وبعد أن استقر الإنسان ظهر نظام الأسرة، ثم نظام القبيلة، ثم نظام الدولة، وتشابكت المصالح حتى أصبح الإنسان بحاجة إلى تنظيم علاقته بالجماعة التي تحيط به، مما أدى إلى ظهور وسائل إعلام بدائية مثل الألواح الفخارية وأوراق البردي، وهي وسائل وجدت طريقها إلى التطور، عبر مراحل وحقب تاريخية عدة وصلت لنضجها عندما بدأت تلوح في الأفق بوادر ثورية بتقنية جديدة، وهي ثورة المعلومات والاتصالات، أو ما يسمى الموجة الثالثة كما يقول ألني توفلر وزوجته هالبيدي في كتاب لهما عن الموضوع ذاته: "إن للإعلام دوراً فعالاً في حركة المجتمع في الميادين كلها، فكثيراً ما نسمع مقولة الحرب دعايات في إشارة إلى أهمية الإعلام في مجريات الأحداث".

فإذا كان الإعلام يتسع لهذه الدرجة من الأهمية منذ القدم حين كان يتطلب وصول الخبر من مكان لآخر أضعاف الوقت الذي يتطلبه الآن، يمكن تصور الدور الذي يضطلع به الإعلام إيجاباً أو سلباً في عصر العولمة، وحتى يؤدي الإعلام دوره بإيجابية لا بد له من مواكبة قضايا الأمة، والدفع باتجاه تحقيق الأهداف الوطنية على نحو دقيق ومدروس، فعلى سبيل المثال: يمكن لمراقب مجريات الأحداث على الساحة الفلسطينية أن يلاحظ مدى التأثير الإعلامي في إلهاب عواطف الجماهير الفلسطينية، والعربية ككل، وبما أن الشعوب العربية أكثر تأثراً بالإعلام من سواها نظراً لما تتميز به من عواطف جياشة، وحماس مفرط، فإن الإمبراطوريات الإعلامية التي تبث صورة أسوأها، وتحاول فرض أدائها وأفكارها، تشكل خطراً على ثقافات العالم الثالث وهويتها القومية، ويقول الدكتور محمود عبد الله: "إن من يحلل معظم المواد الإعلامية الغربية التي تبثها القنوات الفضائية يخرج باستثناء مفاده أن بعضها لا يصلح للإعلام، وأن معظمها هو غلاف ثقافي فاسد، وقد أصبنا جميعاً بعدة حالات تسمم ولم نتعلم بعد من ذلك".

وهنا نريد أن نتطرق إلى مصطلح واحد فقط وهو الإرهاب، وهذا المصطلح الرهيب الذي أصبح يستخدم وينظر إليه على أنه قبلة موقوتة، يخاف الجميع أن تنفجر بين يديه، وقد أصبح العالم اليوم ضحية للإمبراطورية الإعلامية الغربية التي بدأت تشكله كيفما تشاء، وتصبح الأحداث بنظرها الخاصة التي تتوافق مع مصالحها الشخصية وتتماشى مع آرائها في الأحداث العالمية، ويجب على الآخرين أن يتقبلوا الكعكة بشكلها النهائي دون إبداء أي ملاحظات أو تحفظات. ولقد أصبح مجال الإعلام مرتعاً خصباً للاستثمارات المالية، وهكذا نجد أصحاب الملايين يسارعون اليوم للاستثمار في هذا المجال، وقد أصبح حجم ذلك التضخم المالي كبيراً في تلك المؤسسات.

وقد سقطت بعض المؤسسات الإعلامية في أيدي فئة قليلة من الأثرياء وبعض العائلات الغنية، وهي التي تتحكم في سياسة الإعلام في العديد من الدول، كما أصبح من يملك الإعلام مسيطراً على أذهان الأجيال وأصبح بمقدور من يمتلك تلك المؤسسات الإعلامية السيطرة على الجوانب النفسية للأبناء الثرية، وكما يقول الدكتور المحاضر الإعلامي في جامعة عجمان خالد زعموم: "إن حجم الاستثمارات في مجال الاتصال، والصناعة الإعلامية يفوق ثمانمائة مليار دولار على مستوى العالم، وهذا ما يجعل العديد من المستثمرين حريصين على امتلاك المؤسسات الإعلامية".

وإذا تحدثنا عن الإمبراطوريات الإعلامية فلا بد أن نذكر إمبراطورية الإعلام الأمريكي (كيث روبرت مورдох) الذي يمتلك في إمبراطوريته أكثر من ثمانمائة مؤسسة إخبارية وإعلامية منتشرة في أمريكا وبريطانيا وأكثر من اثنين وخمسين دولة، وهي بذلك تصل إلى أربع قارات بعائدات مالية سنوية تصل إلى خمسة وعشرين مليار دولار، ويعتبر هذا الشخص ومؤسساته من أكبر ممولي الحركة الصهيونية في العالم، وبين ثنايا هذه الإمبراطورية العملاقة نجد أن مورдох يمتلك أكثر

أعاصير أبابيلية.. خيارات حاسمة

طه العامري

بمعزل عن كل الحسابات وبعيداً عن كل النتائج فإن (أعاصير) الودع اليمنية تعد أبرز الخيارات الحاسمة في منازل وردع أعداء تجردوا من كل القيم والأخلاقيات، أعداء، لم يحترموا قوانين، ولا تشريعات سماوية أو أرضية ولم يحترموا حتى قوانين الحرب، وقواعدها ونواميسها. وبالتالي لم يعد هناك من خيارات أمام الشعب اليمني قيادة وشعباً سوى اللجوء لقانون الودع ومواصلة سلسلة (الأعاصير الإبابيلية) باعتبارها اللغة التي يفهمها العدو ورد فعل طبيعي على جرائم ترتكب بحق شعبنا لم يأت بمثلاً (هولاكو) ولم يمارسها بحق أمتنا المستعمرون منذ الحملات الصليبية باستثناء ما عدناه مؤخراً على يد (جورج بوش وتلامذته)، من المجرم (شارون) المقبور وصولاً للمخوليين محمد بن زائد، ومحمد بن سلمان، الله لا سلمهما ولا سلم خلفاءهما ومن يناقهما حباً بمكارمهما وعلى حساب دماء الشعب اليمني!!..

إن أعاصير اليمن سوف تواصل تحليقها في سماء الأعداء كحق مشروع كفلته وشددت عليه قوانين السماوات، وتشريعاتها وقوانين الأرض وأعرافها، وليس من حق أي قوة على وجه الأرض أن تعارض هذه الحقوق أو تدين أو تندد برد الفعل اليمني، وهي التي تمارس الصمت المطبق عن جرائم العدوان الوحشية التي ترتكب بحق الشعب اليمني منذ سنوات بصورة علنية، وبطريقة القتل والإبادة المباشرين، فيما هذا القوى المعادية ومنذ عقود موعلة تمارس بصورة سرية سياسة ترهيب، وتطويق وتركيب واستلاب وتعبية، بحق شعبنا من ترويكاً خبوية من عملاتها، ومرترقتها أنشأتهم ومنحتهم كل عوامل القوة والنفوذ الداخلي ليكونوا لها جسراً تسير عليهم نحو أهدافها المحددة في تطويع شعبنا، ووطننا وجعلها بمثابة (حديقته الخلفية)، واسطبلًا لإشباع غرور وغطرسة أمراء (العهر) وشيوخ (الرذيلة) من حكام المحميات الخليجية الذين يتوهمون أن المال يصنع الحضارة، ويجعل من (السفهاء) حكماء، ومن أولاد الخيانة والعمالة قادة وعظماء، وتنتشر صورهم كبرى الصحف العالمية!!..

نعم نحن لا نملك ما يملكون، ولا نحبذ أن نكون على ساكلتهم ، ولا نحبذ الاقتداء بهم أو التماهي مع قيمهم ، نعم، نحن لا نملك وطننا صناعاً حديث العهد والميلاد، ولا نحبذ أن يكون وطننا (بازاراً) أو (ماخوراً للخيانة والتبعية والارتهان) !! نحن لا نشترى حاضرنا، ولا مستقبلنا بالمال، ولا نشترى أمننا واستقرارنا بالمال. نحن شعب إيلنا تنتمي البشرية، ومنا ينهل المؤرخون، قصص وحكاية العالم منذ بدء الخليقة، وحين نجد أنفسنا عرضة لتناول لقطاء العصر والمرحلة فإن كرامتنا تآبى الصمت على اللقطاء، خاصة أن تمادي هؤلاء اللقطاء بغيهم ومحاولتهم استباحة دماننا وقدراتنا وجغرافيتنا ونهب ثرواتنا كـ «لصوص الفجر» في أدبيات شاعرنا الراحل العظيم الأستاذ عبد الله البردوني الذي كان وهو البصر الأعظم في مسارنا قد نبهنا لرغبات هؤلاء اللصوص وأخذ حذرنا منهم!!..

لذا فإن سلسلة (أعاصيرنا) ستمضي في طريقها ولن تتوقف عند مضاجع ومضارب اللقطاء، بل ستذهب إلى أبعد من مضاربهم ومضاجعهم، وستصل بإذن الله وإرادة أبطال اليمن وصناع مجده التاريخي والحضاري إلى مضارب ومضاجع أسيادهم، سنصل أعاصيرنا إلى المضارب التي يقدها اللقطاء ويقدمون من فيها ويحذون لهم الهامات حد الانبطاح!!..

إن ما يزعج هؤلاء اللقطاء من رد فعلنا قد لا يكون فيه ما يرضينا كسحب ضارب جذوره في أعماق التاريخ الإنساني، الذي نسجنا حروفه وراكمتنا تراثه، على مدى قرون من الزمن في رحلة تاريخية قديماً في سبيلها الكثير من التضحيات، وخضنا لأجله وفي سبيله ملاحم بطولية يعجز لقطاء اليوم عن فهمها، ناهيك عن الإتيان بمثلا، فيما نحن نملك الإرادة والعزيمة والإصرار على تأديب وترتية لقطاء المرحلة، وأسيادهم ولهذا تأتي (أعاصيرنا) والتي ما تزال في طور التحذير، ولفت الأنظار لعل لقطاء المرحلة يفيقون من سباتهم ويعودون إلى رشدهم مع تسليمنا أن هؤلاء اللقطاء قد اندعوا بحماية أسيادهم الذين ستطالهم أعاصيرنا، ويكفيها فخرًا أن الاعصار التحذيري الثالث دفع عجلهم الأكبر وضيغهم غير المرغوب به وغير المرحب به إلى تجرع مرارة القلق فيما آتته الإعلامية انطلقت في تحليلاتها في محاولة لقراءة مصير مرتقب!!..

لقد تحمل شعبنا الكثير من ويلات الغطرسة، والتعالي الذي مورس ضده من قبل مبتوري الصلة بالقيم والأخلاقيات، وتحمل كل ذلك، لأن من تسيد إدارة شئونه لعقود، لم يكونوا سوى حثالة من المرتهنيين الذين فضلوا مصالحهم على كرامة شعبهم ووطنهم، ورغم مرارة الأحداث التي مر بها شعبنا ووطننا إلا أن أجمل وأعظم ما أفرزته هذه الأحداث هو هذا الشعور الذي ينتاب مواطني اليمن، وهم يخوضون معركة الحرية والكرامة، والاستقلال ويغادرون خيمة التبعية التي نصبها لهم أشباه الرجال من أمراء، وشيوخ البتر ودولار الذين يعيشون حالة القلق، والرعب من تنامي وتطور اليمن، الأرض والإنسان، وحالتهم هذه تذكرنا بحال الاستعمار الياباني، ومواقفه من الشعب الصيني فكان اليابانيون ينظرون للشعب الصيني كما ينظر اليوم أمراء وشيوخ النفط للشعب اليمني، وعلى هؤلاء اللقطاء أن يدركوا جيداً أنه وكما تحرر الشعب الصيني من غطرسة ووحشية الإمبراطورية اليابانية، سوف يتحرر شعبنا من غطرسة وبرائن وعفونة لقطاء المحميات الخليجية، وها نحن نعيش معركة الحرية والتقدم والنهوض الحضاري. إن أعاصيرنا الإبابيلية ليست مجرد رد فعل لفعل، بل هي رسائل استراتيجية ذات أبعاد تاريخية وحضارية، وعلى العالم بكل حساباته ومصالحه أن يدرك أن اليمن بعد 26 مارس 2015م تختلف جذرياً، وعلى مختلف الجوانب الحضارية، والحياتية والوعي، والكيونية عما كانت عليه قبل هذا التاريخ، هذا ما يجب أن يدركه ويستوعبه العالم بأسره قبل لقطاء المحميات الذين لا نرى فيهم سوى مجرد تروس في آلة استعمارية صهيونية، سنعمل مع كل أحرار الأمة والعالم على تفكيكها، وهذا ليس مجرد كلام طوباوي ولا يندرج في سياق الأمنيات، بل هذا ما نحن نسير فيه، ونسطر معادلاته ميدانياً رغم أنف هؤلاء اللقطاء، وثرواتهم وأسيادهم.

وحدة عرب

وحدة عرب عده

شعار البعث أمة واحدة

مكتوب بمسودة

على رغم السلاسل والقيود

لان الهدف وحدة

رسالة عبر الاجيال خالدة

للجيل ذي بعده

وبعده للعرب مابش حدود

دمشق ممتدة

عتبقى طول الأزمان صامدة

للأطلسي حده

ونزرع داخل القدس الورود

تحرير دبي جده

قضية اولوية واردة

نحارب الردة

فلا زايد عيحكم أو سعود

الساعر الرنين عبرالله الحربي



جيم بناير في دولة الإمارات

عبد الكريم الديلمي *

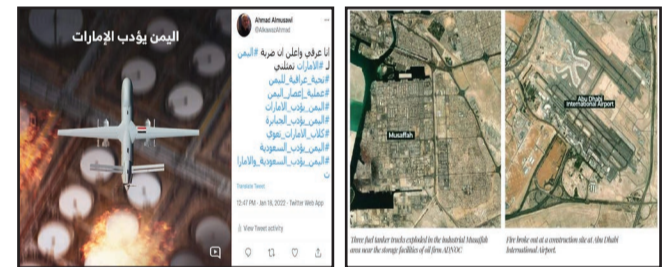
عاشت دولة العدوان الإمارات، شهراً صعباً وغير مسجوق بعد أن أصبحت أراضيها ومنشآتها العسكرية والمواقع الحساسة فيها عرضة لصواريخ ذو الفقار ومسيرات الصمام القادمة من عاصمة الصمود صنعاء.

لم يكن حكام هذه الدولة يتوقعون عندما بدأوا المشاركة في تحالف العدوان السعودي الأمريكي على الشعب اليمني، أن الأمور سوف تصل إلى هذا المستوى وأن الصواريخ اليمنية التي تطلقها القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية سوف تضرب عمقهم الاستراتيجي وتبث الأذى والهلح في نفوسهم.

لقد جعلت عمليات إحصار اليمن الثلاث شهر يناير جحيماً عليهم في ظل الرعب والخوف الذي يواجهونه، وهم يعلمون أن استمرار هذه الهجمات سوف يدمر اقتصادهم.

فهل يخضع محمد بن زايد للعقل والحكمة بدل التهور ويعلن انسحاب الإمارات من هذا التحالف العدواني، قبل أن تجعل الصواريخ اليمنية اقتصاد الإمارات يتعرض للفشل والإنهيار؟

رئيس المكتب الاعلامي والنشر



في عملية إحصار اليمن الثالثة اختارت قيادة اليمن الحكيمة المكان والزمان المناسبين، لهذه الضربة، أثناء تواجد رئيس كيان الاحتلال الصهيوني في ابوظبي، فقاموا بقصف العمق الاماراتي ليسمع اصوات الصواريخ الباليستية وهي تمرق من فوق رأسه بدويها الذي هز كيانه حتى صمّت أذانه بدوي الانفجارات المفزعة.

كاتب مصري: المجنحات أوصلت اليمن لرئيس الكيان الصهيوني في ابوظبي

سينام هذه الليلة في الملجأ، وربما لن يتذوق النوم أبداً، وستكون أكثر الليالي سوداً في تاريخه.

أعتقد بعد اعصار اليمن الثالث سيبدأ المستثمرون ورؤوس الأموال العالية بمراجعة موقفهم في الإمارات، وربما البدء في الانسحاب التدريجي إن لم يكن المتسارع، وهذا كفيل بإعادة الإمارات عدة عقود زمنية إلى الخلف. -3 كل من سيدين هذه الضربة اعرفوه بأنه صهيوني خائن عميل..

غداً ستتوالي الادانات من حكومات السفراء الأمريكيين في الدول العربية ومن أنظمة الخيانة والتبعية.

لكن كل من سيدين هذه العملية ستسجله الشعوب العربية في قائمة العار، لأن شعوب الأمة العربية رحبت بهذه العمليات النوعية واحتفلت بها فرحاً، سيما في ظل تواجد رئيس الكيان الصهيوني.

-4 رئيس الكيان الصهيوني يحيي السعودية على سماحها بمرور طائراته من فوق الأراضي المقدسة "مكة المكرمة".

كان رئيس كيان الاحتلال سعيداً جداً لمروره من فوق السعودية وأثناء ذلك قال قبطان الطائرة لرئيس الكيان: "نحن الآن فوق المملكة العربية السعودية.. نحن نضع التاريخ! قريباً سنطير فوق العاصمة".

فيما يظهر الرئيس الإسرائيلي المحتل هرتسوغ وهو ينظر إلى الأراضي السعودية، مجيهاً "بدون شك.. إنها حقاً لحظة مؤثرة للغاية".

ونحن نعلم أن السعودية والإمارات يخوضون عدواناً مدمراً على اليمن لتنعيم إسرائيل بالامان.

كاتب مصري



بقلم الصحف ستا *

كل من سيدين هذه العملية ستسجله

الشعوب العربية في قائمة العار، لأن

شعوب الأمة العربية رحبت بهذه

العمليات النوعية

موقف محرج دولياً، وكما يقولون للإمارات أن الكيان الإسرائيلي لا يملك لكم حولاً أو قوة ولا قبة حديدية أو خشبية، وأن تطبيعكم مع العدو الإسرائيلي لا ولم ولن يحميكم بل سيعرض أمنكم كل يوم للخطر أكثر.

وقصف الإمارات أثناء تواجد رئيس الكيان الصهيوني فيها هو إهانة لرئيس الكيان قبل أن يكون إهانة للإمارات.

-2 "الثالثة ثابتة":

يقولون في مصر "الثالثة ثابتة"، ودائماً ثالث شيء يكون هو الثابت والقوي، واعتقد أن الضربة الثالثة في اعصار اليمن الثالث ستكون مدمرة وستغير خارطة المنطقة.

والأمر المؤكد أن رئيس الكيان الصهيوني

وكان هذا القصف رسالة لـ"بن زايد" مفادها أن الكيان الإسرائيلي لن يستطيع حمايتك، ولو كان رئيسه بجوارك بانثاً.

لقد كان اختيار القيادة اليمنية لهذا التوقيت اختياراً صائباً.. ويمكن أن نستنتج منه بعض النقاط الهامة مثل:

1. انصار الله يؤكدون للإمارات أنها بعد التطبيع والخنوع المذل لصهيون صارت منطقة غير آمنة.

طبعت الإمارات مع العدو الإسرائيلي كي تحظى بحمايته، وتنازلت الإمارات عن عربيتها العزيزة لتعتز بإسرائيل الذليلة.

وشنت الإمارات عدواناً على اليمن مستمراً للعام السابع على التوالي، من أجل أن تحمي أمن ومصالح الكيان الإسرائيلي الغاصب، وسلّمت الإمارات جزراً يمنية لقوات الاحتلال الإسرائيلي لتتخذ منها قواعد عدائية تستهدف دول وشعوب المنطقة. مثل جزيرة "بريم / ميون" في مدخل باب المندب، وجزيرة "سقطري" الاستراتيجية في المحيط الهندي.

ولم تترك الإمارات شيئاً إلا و فعلته لإسرائيل، في المقابل ظهرت إسرائيل العاجزة عن حماية نفسها، عاجزة كأمر بديعي عن حماية الإمارات ومنع تساقط الصواريخ الباليستية عليها.

وفي إحصار اليمن الاول اصابت كل الصواريخ اليمنية، وكل المسيرات اليمنية، أهدافها بدقة عالية، دون أن يتمكن الإسرائيلي من فعل شيء لمنع ذلك.

وفي إحصار اليمن الثاني أيضاً لم تستطع إسرائيل الغاصبة أن تحمي الإمارات من الصواريخ والمسيرات اليمنية.

واليوم كما يبدو، تعمد أنصار الله قصف الإمارات في ظل تواجد رئيس الكيان الإسرائيلي، ليلبغوه رسالتهم بأنه أعجز من ذي قبل عن حماية الإمارات، ويضعونه في

دولة الامارات ترتكب جرائم مروعة في شبوة ومأرب

كشف محافظ مأرب، اللواء علي طعيمان، الثلاثاء، حجم جرائم الإمارات في محافظتي شبوة ومأرب خلال تصعيدها العسكري الأخير. وأكد طعيمان أن جرائم التحالف الإماراتي السعودي تركزت على مديريات حريب والجوبة المكتظة بالمواطنين، ودمرت خلالها الطرقات والجسور والمنشآت الخدمية وقتل المواطنين في الطرقات والأسواق والمنازل. وأوضح إلى أن طيران التحالف شن ما يزيد عن 2000 غارة جوية خلال شهر من التصعيد الإماراتي معظمها على مديريات عسيلان ويحان وعين في شبوة ومديريتي حريب والجوبة بمأرب وبعضها على باقي المحافظات.. وأشار اللواء طعيمان إلى أن أكثر من 600 مدني سقطوا بين قتيل وجريح من أبناء محافظات شبوة ومأرب، وصنعاء وصعدة، خلال التصعيد الإماراتي.

وأضاف أن " أبناء مديرية حريب ظلوا تحت الحصار 20 يوماً جراء التصعيد، بعد منع الفصائل الإماراتية دخول المواد الغذائية والدوائية والمستلزمات النفطية اللازمة لخدمة المواطنين

مسيرات حاشدة في إيران والعراق دعماً للشعب اليمني



والمنظمات والمؤسسات الإسلامية الدولية ضد الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني. واستنكر المشاركون جرائم القتل التي يتعرض لها الشعب اليمني في ظل الصمت الأممي.. مؤكداً أن الشعب اليمني لا يمكن أن تخضعه الجرائم بل ستزيد من عزيمته وقوته.

خرجت مسيرات حاشدة في جميع أنحاء إيران والعراق دعماً وتأييداً للشعب اليمني.. وذكرت وكالات الأنباء أن المسيرات خرجت في طهران وجميع أنحاء البلاد وكذا في المدن العراقية حيث حمل المشاركون العلم اليمني ورددوا شعارات احتجاجاً على صمت المجتمع الدولي

صور بالليزر تكشف الدور الاجرامي لبريطانيا في اليمن

منذ 7 سنوات في اليمن، ويأتي نشر الصور بعد أيام قليلة على استضافة لندن اجتماع واسع لما تسمى بـ"اللجنة الرباعية" التي تضم السعودية والإمارات وبريطانيا والولايات المتحدة إلى جانب سلطنة عمان والبعوثان الأمريكي والدولي وخرج ببيان يدافع عن جرائم التحالف ويحاول تبريرها..

وخطوة الناشطين هذه قد تفضح الدور المزدوج للحكومة البريطانية ويعري انخراطها في الحرب.

لجأ ناشطون في بريطانيا، الثلاثاء، لاستخدام الليزر لنشر أكبر عدداً ممكن من صور لضحايا الحرب على اليمن في خطوة تهدف لفضح دور الحكومة البريطانية المزدوج في الحرب..

وأفادت تقارير إعلامية بقيام ناشطين بريطانيين بنشر صور ضخمة على مبنى البي بي سي، هيئة الإذاعة والتلفزيون البريطانية ومباني أخرى. وتظهر الصور أطفال سقطوا بالغايات الأخيرة للتحالف الذي تقوده السعودية



ضبط عصابة متخصصة في جرائم النصب والاحتيال



ضبطت مباحث أمانة العاصمة عصابة متخصصة في جرائم النصب والاحتيال مكونة من ثلاثة عناصر.. وذكرت مباحث العاصمة أن العصابة كانت تقوم بالنصب والاحتيال عن طريق بيع الساعات المقلدة على أنها من ماركات شهيرة وباهظة الثمن. وأوضحت أن عناصر العصابة كانوا يتبادلون الأدوار فيما بينهم لإغراء الضحايا والإيقاع بهم.. لافتة إلى أنه تم ضبط السيارات التي كان يستخدمها أفراد العصابة للهروب بعد ارتكابهم للجرائم. وأكدت مباحث العاصمة أنه ومن خلال البحث والتحري تبين قيام أفراد العصابة بارتكاب 13 جريمة نصب واحتيال.. مشيرة إلى أن التحريات والمتابعة مستمرة لضبط متهمين مشاركين في جرائم النصب والاحتيال.